

الصوم - زكاة الفطرة - الإعتكاف

حجّة الإسلام والمسلمين

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

الصوم - زكات الفطرة - الإعتكاف

المؤلف: السيّد مقتدى الصدر (أعزه الله)

العدد: ٤٠٠٠

المطبعة: دار الضياء للطباعة والتصميم

الطبعة: الأولى (١٤٣٧ - ٢٠١٦)

جميع الحقوق محفوظة



النجف الأشرف

٠٧٧٠٦٠٦٢٧٧٨

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

aldhia_company@yahoo.com

﴿الصوم﴾

سؤال وجواب

(١): سيّدنا الجليل.. ما هو المقصود بالصّوم الواجب المعين،

وما هو غير المعين ولكنه واجب أيضاً؟

بسمه تعالى: الصوم الواجب المعين: هو كل صوم إلزامي حُدّد

وقته بأيام محدّدة كصوم شهر رمضان أو حدّد المكلف أيامه بنذر

أو عهد أو يمين وهو إما محدّد إجمالاً أو تفصيلاً.

وأما غير المعين فهو صوم نذر ثلاثة أيام على سبيل المثال

ليست محدّد بيوم أو عنوان محدّد.

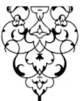
(٢): في شهر رجب وشهر شعبان بالنسبة للصيام المستحب،

متى تكون وقت النيّة للصيام؟

بسمه تعالى: النيّة تكون مقارنة لأوّل الصوم أو قبل نهايته في

المستحب.

(٣): هل صحيح أن السيّد الشهيد الصدر رحمته الله يقول أن



المستحبات من صلاة وصيام لا بدَّ أن تقع بنية رجاء المطلوبة، وهل يشمل حتى المستحبات المؤكدة؟

بسمه تعالى: لا تشمل المستحبات المتسالم عليها.

(٤): هل يكفي لشهر رمضان كله بنية واحدة أم كل يوم

يحتاج إلى نية؟

بسمه تعالى: نعم نية إجمالية تكفي.

(٥): أنا غير مطلوب صيام واجب، هل يجوز نية الصيام قضاء

ما في الذمة في أيام السنة وخصوصاً في شهر رجب وشعبان؟ وهل يحصل على ثوابين وعلى علم أن الأعمال في شهر رجب وشعبان مباركة وخصوصاً الصيام؟

بسمه تعالى: صمه استحباباً!!!..... ولا داعي لنية القضاء.

(٦): قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿^(١)

توجد هناك بعض الروايات صحيحة السند تقول أن الصوم لم

يُفَرِّضُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا فَقَطْ عَلَى مَنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَلَا تَعْدُ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ مُتَنَاقِئَةً مَعَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: لَوْ وَجَدْتَ فَلَا مَعْنَى لِتَضَارِبِهَا وَتَنَاقُضِهَا مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(٧): هَلْ هُنَاكَ إِسْمَاعِيَّةٌ مَرَكِزِيَّةٌ تَصْدُرُ عَنِ مَكْتَبِ السَّيِّدِ الشَّهِيدِ الصِّدْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتُحْنُ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَّةِ رَأْيَنَا أَكْثَرَ مِنْ إِسْمَاعِيَّةٍ تَصْدُرُ فِي الْمَحَافِظَاتِ بِعَنْوَانِ مَكْتَبِ السَّيِّدِ الشَّهِيدِ الصِّدْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: كَلَّا، فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَعْمُولًا فِي حَيَاةِ السَّيِّدِ الْوَالِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَيْ نَقُومَ بِهِ.

(٨): هَلْ يَصِحُّ إِهْدَاءُ ثَوَابِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: رُوحِي وَأَرْوَاحُ الْعَالَمِينَ لَهُ الْفِدَى...اللَّهُمَّ أَنْلِهِ مِنَّا مَا يَرْضَاهُ.

(٩): عَلَيَّ قَضَاءُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا أَرَدْتَ الصَّوْمَ فِي الْأَيَّامِ الشَّرِيفَةِ كَشَهْرِ شَعْبَانَ، فَهَلْ يَحِقُّ لِي أَنْ أَنْوِيَهُمَا مَعًا (الْقَضَاءُ وَالْمُسْتَحَبُّ) لِأَحْصَلَ عَلَى امْتِيَازِهِمَا؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: لَا اشْتِرَاكَ فِي النِّيَّةِ لَكِنْ لَعَلَّكَ تَحْصُلُ عَلَى بَعْضِ



ثوابه.

(١٠): في شهر رمضان المبارك يلتزم الصائم قبل أذان الفجر بوقت معيّن للإمساك عن المُفطرات، فهل هذا الإلتزام أو التقيّد بالوقت قبل الأذان واجب في الصوم المستحب، كشهر رجب وشهر شعبان وبقية الأيام الأخرى؟

بسمه تعالى: كلّها من باب المقدمة العلميّة.

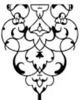
(١١): الإمساك قبل أذان الفجر عن المُفطرات هل هو احتياط وجوبي أم استحبابي؟

بسمه تعالى: هو من باب المقدمة العلميّة.

(١٢): هل يجوز الصوم بالنية المطلقة للقربى كوني لا أعلم وأشكّ في أني مطلوب صوم واجب وأن هذا الصوم واقع في غير أيّام شهر رمضان المبارك أو هناك نية أخرى؟

بسمه تعالى: إذا كان ذلك فنعم حتى تتيقّن من فراغ ذمّتك.

(١٣): (مسألة ٨٤)^(١): ((إذا سافر قبل الزوال وكان ناويًا للسفر من الليل وجب عليه الإفطار والقضاء. بل الأقوى ذلك وإن لم يكن ناويًا ليلاً. ويكون وجوب إتمام صومه يومه ذاك مبنياً على الاحتياط



الاستحبابي. وإن كان السفر بعد الزوال وجب إتمام الصيام وصحَّ منه)). حيث استوقفتني هذه المسألة ولم أستطع حلَّ لغزها، وهو كيف وجب الإفطار وكيف يكون إتمام الصوم مبني على الاحتياط الاستحبابي؟

بسمه تعالى: هذا كله من صلاحيات الفقيه... عليك التطبيق فقط والطاعة لا غير.

(١٤): إن كل الشهور هي لله تعالى وكل السنون هي لله تعالى بل كل شيء هو لله، فلماذا يقال إن شهر رمضان هو شهر الله؟ أليس الكل له ولمن البقية؟

بسمه تعالى: هو شهر تتضاعف به الطاعة فيضاعف بها الثواب كرمًا منه وفضلًا.

(١٥): ما حكم صوم العاشر من محرم؟ هل هو مكروه أم مستحب أم ماذا؟

بسمه تعالى: صومه إلى الغروب مكروه، وقد يحرم بعناوين ثانوية.

(١٦): أنا مطلوب صيام وأنا أصوم في شهر رجب، هل أحصل على كفلين: قضاء ما في الذمة والمستحب في شهر رجب؟





بِسْمِهِ تَعَالَى: القضاء يحتاج إلى تيّبة وإن كانت ارتكازية إجمالية... وإن نويت الوجوب لا يستبعد حصولك على بعض من ثواب صوم ذلك الشهر.

(١٧): نحن مقبلون على شهر العبادات والطاعات شهر الخير والبركات رمضان المبارك، فنهيب من جنابكم الغالي إعداد برنامج لنا. لنكون به من المتّقين العابدين.

بِسْمِهِ تَعَالَى: كُتِبَ لَكُمْ ذَلِكَ، وَقَلَّ الْمُنْفِذُونَ!!!

(١٨): ورد ما مضمونه (نوم الصائم عبادة)، وما نلاحظه كثرة ساعات النوم بالنسبة للصائم، هل يجعل ذلك مسوّغاً لكثرة النوم في شهر رمضان أم هذا القول له معنى آخر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: النوم الناتج عن كثرة التّعب من الصوم والعبادة هو الذي يكون عبادة.

(١٩): يقول السيّد الشهيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في كتابه منهج الصالحين الجزء الثاني مسألة (١٢٣) يُكره صوم الولد من غير إذن والده، فضلا عن نهيه ما لم يكن في ذلك إيذاء له ولو من حيث الشفقة فيحرم.

سؤاله هو: هاء الضمير في (له) تابعة لمن؟ للوالد أم للولد؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إيذائه للوالد... فيحرم الصوم.

(٢٠): أرجو بيان رأي السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حول صوم الإجارة، هل يعامل معاملة القضاء من حيث تجديد النيّة؟ فهل يستطيع من عنده صوم إجارة أن يجدد نيّته للصوم قبل الزوال؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم ما لم يتناول المفطر.

(٢١): ما هو حكم من أراد السفر في شهر رمضان وقطع المسافة الشرعيّة وهو قاصد للرجوع إلى وطنه قبل الزوال ووصل إليه قبل الزوال، هل يجب عليه الإفطار أم يستمر بصيامه؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا لم يتناول المفطر فعليه إتمام صومه.

(٢٢): يستحب صيام يوم الغدير والبعض يأتي إلى النجف الأشرف في الغديرية ويعود بعد الزوال وهو صائم باعتباره صوماً مستحباً، سيّدنا فهل يجوز صوم المستحب في السفر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إلا إذا كان نذراً معيّناً لهذه السنة مثلاً، وإلا فلا فالمستحب كما تقول لا يمكن أن يكون في السفر.

(٢٣): في الصيف يكون الصوم في السويد طويل جداً ما يقارب اثنين وعشرين ساعة. هل صحيح أن للسيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رأي في ذلك؟ أي هل يصحّ الصوم بمقدار أي بلد إسلامي أو ما هو المتعارف عليه هناك في نهار يوم الصوم؟





نرجو بيان رأي السيد الشهيد الصدر في ذلك بالتفصيل.

بسمه تعالى: (مسألة ١٠٥٣) من ج ٢ من منهج الصالحين:

في الأماكن التي يطول فيها النهار كثيراً، بحيث لا يبقى من الليل إلا قليلاً، كربع أو نصف ساعة. يجب صوم النهار مع الإمكان واجتماع الشرائط....الخ^(١).

(٢٤): ما حكم صوم يوم العاشر من محرم هل هو محرم أم

مكروه، ولماذا؟

بسمه تعالى: وردت بعض الروايات الناهية عن صومه حُملت

على الكراهة.

(٢٥): نحن نصوم وقد يدخل علينا أحد أقاربنا في نهار الصوم

في شهر رمضان وهو غير صائم وغير معذور، فإذا قدّمنا له العصير أو الشاي هل نحن نقع في محذور؟

بسمه تعالى: نعم فيه إعانة على الإثم.

(٢٦): بعض العوائل تجبر أطفالها على الصوم في شهر رمضان

١- ... وكذلك العكس، يعني إذا كان النهار قصيراً جداً فإنه يجب فيه نيّة

الصوم، ولا يجب الزائد بل يكون الزائد حراماً، لأنه يتضمّن إلحاق جزء

من الليل به.

من باب تعليمهم على عبادة الصوم، هل يجوز ذلك أو لا يجوز،
وهل هناك بديل لتعليمهم؟

بسمه تعالى: الترغيب أولى من الترهيب فالترهيب قد يُنتج منه
نفورهم لاحقاً.

(٢٧): هل يجوز لصاحب المطعم سواء الثابت والمتحرك بيع
الطعام في نهار شهر رمضان المبارك، وألا يعد ذلك هتكاً للشهر
الفضيل؟

بسمه تعالى: إذا عدّ حرم.

(٢٨): هل يجوز تقديم الطعام:

أ- للضيوف المفطرين في نهار شهر رمضان؟

ب- إعداد الطعام للعمّال المفطرين الذين يعملون في بناء

البيت الذي أسكن فيه؟

بسمه تعالى:

أ- لا إشكال في ذلك.

ب- إذا كانوا معذورين في عدم صيامهم فلا إشكال.

(٢٩): هل يكره للصائم أن يقول مثلاً أنا عطشان جداً أو تعبان

من الصيام وغير ذلك؟

بسمه تعالى: الصبر أولى أكيداً.



(٣٠): كثير من الناس يفطرون ولا يصومون بحُجَّة الحرِّ

الشديد وهذا ما أشاهده في الشارع، هل يصحُّ ذلك؟

بسمه تعالى: هذا العذر في حدِّ ذاته غير كافي أكيداً، إلا إذا

أدى الحرِّ إلى مرض مانع مثلاً أو حرج شديد لا يدفع إلا بالإفطار.

(٣١): هل يجوز بيع المشروبات سواء الغازية أو الشاي أو

اللبن في الشارع في نهار شهر رمضان؟

بسمه تعالى: لا إشكال في ذلك ما لم يعد هتكاً أو إعانة على

الإثم.

(٣٢): هل يجوز للأب أو صاحب العمل أن يجبر الصبي الغير

بالغ الصائم على الإفطار في شهر رمضان؟

بسمه تعالى: هذا عمل يأثم عليه ولا يجب طاعته.

(٣٣): في المناسبات دائماً أهدي كتاب المصحف الشريف،

هل يعتبر هذا الفعل مصداقاً للمروي عن النبي الأعظم عليه السلام من سنَّ

سنة حسنة فعليه أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة؟

بسمه تعالى: إن شاء الله.

(٣٤): ما حكم لعبة المحيس التي تمارس خصوصاً في ليالي

شهر رمضان؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: لَمْ يَكُ السَّيِّدُ الْوَالِدُ تَدَبَّرْهُ يَنْصَحُ بِهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
بَلْ هُوَ قَدْ يَكُونُ مُحَرَّمًا مِنْ بَابِ إِهَائِهِ عَنِ الْعِبَادَةِ وَخُصُوصًا فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي قَدْ يَكُونُ الْإِتْيَانُ بِهَذِهِ اللَّعْبَةِ فِيهِ إِهَانَةً بِهَذَا الشَّهْرِ
الْفَضِيلِ.

(٣٥): فِي الدَّائِرَةِ مَعِيَ مَوْظِفِينَ هُمْ فِي كَامِلِ قَوَاهِمِ الْعَقْلِيَّةِ
وَالْجَسَدِيَّةِ مِمَّنْ يَتَجَاهَرُونَ بِالْإِفْطَارِ وَسَمَاعِ الْأَغَانِي، مَا هُوَ وَاجِبِي
تَجَاهَهُمْ مِنْ بَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إِنْ لَمْ يَكُ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ يُطَاعُ... فَقَاطِعُهُمْ.

(٣٦): أَنَا أَعْمَلُ فِي عَمَلِ أَهْلِي وَأَقُومُ بِشِرَاءِ احْتِيَاجَاتِ عَمَّالِ
تَبْلِيطٍ، وَهُمْ حَالِيًّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَقْطَرُونَ وَأَنْ أَسَاسُ عَمَلِي هُوَ
تَوْفِيرُ احْتِيَاجَاتِهِمْ مِنْ أَكْلِ وَشَرَبِ وَغَيْرِهَا، هَلْ يَجُوزُ لِي شِرَاءُ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَهُمْ؟ عَلِمًا أَنِّي صَائِمٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَكِنْ أَغْلِبُ
الْعَمَّالِ مَقْطَرُونَ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: فِيهِ إِعَانَةٌ عَلَى الْإِثْمِ إِنْ كَانَ مِمَّنْ وَجِبَ عَلَيْهِ
الصُّومُ.

(٣٧): تَعْلَنُ أَغْلِبُ الْفَضَائِيَّاتِ عَنْ بَرَامِجِهَا الرَّمْضَانِيَّةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ
وَلِلْأَسْفِ الشَّدِيدِ أَنْ أَغْلِبُهَا يَتَضَمَّنُ الْمَحْرَمَاتِ كَالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ



والتبرُّج الفاضح وما إلى ذلك، بل إن بعض البرامج دعاية للقمار والربا، فيا سيدي نريد نصيحة للمؤمنين حتى لا يذهب جهاد صيامهم في ليالي هذا الشهر العظيم؟

بسمه تعالى: كل ذلك حرام حرام حرام... وماحي لثواب الصوم إن شاهده أحد إلا ما خرج بدليل... هذا الفكر العلماني الذي يريد جرّ المجتمع إلى الابتعاد عن الدين.

(٣٨): سيدي الحبيب، أرجو المعذرة إن جاء هذا السؤال متأخراً ولكنه طرح هذا الإشكال الآن، سيدي.. بعد طرح البرنامج العبادي لشهر رمضان وكانت أحد فقراته إقامة المجالس الحسينية طيلة الشهر المبارك، قمنا والله الحمد، ولكن أقمنا المجلس في منطقة مفتوحة (ساحة عامّة) لعدم وجود حسينية أو جامع يَسع الحضور وأن متولي الجامع لا يسمح بالصلاة التعجيلية، الأمر الذي أشكل علينا هو: أن السيد مقتدى الصدر أمر بإقامة المجالس في داخل الحسينيات وأنتم خالفتم أمر السيد بإقامتكم المجلس في مكان مفتوح، فهل إقامتنا المجلس في ساحة مفتوحة مخالفة للبرنامج العبادي الذي أصدره سماحتكم؟

بسمه تعالى: هي تكون للموعظة والإرشاد ولا دخل للمكان



مع عدم الضرر.

(٣٩): إننا مقبلون على شهر رمضان وأنا خطيب منبر، وإننا نعيش في وقت حرج جداً وهنا لرجل الدين دوره الكبير. هل تنصحنا أن نهتم بالأمر العسكريّة أم في التبليغ أم إرشاد المجتمع أم ماذا؟

بسمه تعالى: المهم في ذلك كلّه أن لا يتعد المجتمع عن الله سبحانه وتعالى.

(٤٠): سيّدي.. سؤالي عن الصوم عن الكلام في أول أحد من شهر شعبان المعظم لأن بعض النساء يصُمنَ عن الكلام في هذا اليوم، هل يوجد هكذا صوم سيدي؟
بسمه تعالى: لعلّه بدعة.

(٤١): سيّدنا الحبيب.. نقترّب من شهر رمضان المبارك شهر الرّحمة والمغفرة والبركة فيه يحس ويشعر الغني بمرارة الفقر والفقراء؟ سيّدي المفدى.. بعض من أصحاب محال التغيّية والخضر وغيرها يرفعون الأسعار ويدخرون البضائع للغرض الكسب والمنافع الشخصية، فهل نستقبل شهر البركة بهذه الطريقة؟! ما هو رأيكم بخصوص ذلك؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: شهر الله وشهر الطاعة هو شهر يكون (الصائم) فيه في ضيافة الرحمن ومن كان في ضيافة الرحمن يجب أن يكون مثال التقوى والأخلاق والرفعة الدينيّة والجشع مبعوض ومرفوض فاتقوا الله.

ثم لا تصيِّروا شهر رمضان شهر طعام وشراب وأفراح وملذّات بل هو شهر طاعة وتوبة وإنابة وغفران وإيمان وسلام.

(٤٢): أنا أعمل في مقهى لبيع الشاي. هل في شهر رمضان المبارك لا يجوز العمل فيها وأنا لا أملك عمل آخر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا قصدت في نهار شهر رمضان فنعّم.

(٤٣): ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك هناك بعض القنوات العراقية تبث الآن إعلانات عن بعض البرامج والمسلسلات الفاضحة في الشهر الفضيل، وحيث أن هذه البرامج وغيرها يتابعها العديد من أبناء المجتمع والتي تخدش الحياء وتفسد العرف والالتزام، ما يسبّب بانتشار الفاحشة في المجتمع المسلم والتي قد تنذر بوقوع البلاءات أو ازديادها في أوساطنا، ومن باب (فذكر إن نفعت الذكرى)، هل من كلمة توجهونها إلى شبابنا ونسائنا بخصوص مقاطعة هذه القنوات الفضائيّة أو مقاطعة برامجها على



الأقل؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم، هناك توجه كثير لمثل هذه المسلسلات في مجتمعنا المتهالك، غير آبهين بما يستلزم منها من محرّمات ومآثم ومفاسد... وذلك لقلّة وعيهم الديني والإيماني والعقائدي... لا بمعنى أنه يجهل الحرمة بل لعلّه يبرر فعله بحُجّة أو أخرى وكلّ تلك الحجج واهية من حيث أن مشاهدة مثل هذه البرامج والمسلسلات لا ثمرة منها سوى التمييع والتفكُّك الأسري وما شابه ذلك، كالبرامج التي تعطي الملايين من أجل رقصة أو حركة عجيبة تاركة الأمور العقلانيّة خلف ظهرها.

فعلى المجتمع تجنّب مثل هذه المفاصد التي لا ثمرة عقلائيّة منها مضافاً إلى ما فيها من أمور محرّمة وفاضحة.

(٤٤): هل يجب القصر والإفطار على الموظف الموفد إلى مدينة أخرى بعيدة إن كان إيفاده دون العشرة أيّام، حيث أخبرني أحد المشايخ أن السيّد الشهيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يجيز.. أو يوجب الإتمام والصوم في هذه الحالة.

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا كان داخلاً تحت نطاق عمله فيوجب الإتمام.

(٤٥): س ١: لو سافر الصائم بعد الزوال في نهار صوم شهر



رمضان هل يجوز له الإفطار؟

بسمه تعالى: كلا، إلا مع الاضرار.

(٤٦): س ١: إذا كان السفر بعد الزوال في قضاء شهر رمضان؟

بسمه تعالى: كلا، بل يبقى على صيامه.

س ٢: وإذا كان السفر بعد الزوال في الصوم المستحب؟

بسمه تعالى: المستحب يبقى مستحب. وإن شاء استمر وإن شاء

أفطر.

(٤٧): لو رجع المسافر إلى وطنه (محل السكن كما لو كان

النجف) بالطائرة وأراد أن يجدد نيّة صيامه، فهل ينتظر نزوله إلى

المطار كي يجدد نيته أو بمجرد دخوله الأجواء؟

بسمه تعالى: هذا يختلف باختلاف المُدن ومساحاتها وبين إذا

كان المطار في نفس مدينته أم لا وفيما إذا كان المرور على مدينته

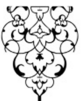
قبل الهبوط بوقت معتدّ به أم لا.

(٤٨): شخص (عمله الرئيسي) موظف عمله في السفر وكذلك

هو في نفس الوقت يدرس (طالب) في بلدٍ آخر، فهل يتم ويصوم

في مقرّ الدراسة؟

بسمه تعالى: نعم.



(٤٩): س١: أنا أعمل في إحدى دوائر الدولة وفي منطقة تبعد عن البيت السكن ٣٢ كيلو متر، وأن دوامي في هذه الدائرة كل يومين في يومين، وقمت بصيام واجب أم مستحب وعندما صار نزولي ذهبت إلى منطقة فيها أقاربي الذي تقع في نفس الطريق وتبعد عن البيت تقريباً ٢ كيلو متر وبقيت عند أقاربي إلى بعد زوال الشمس. ما حكم صيام الواجب أو المستحب؟

بسمه تعالى: إذا لم يكُ المكث طويلاً فالتمام.

س٢: وهل يعتبر دوامي هذا كثير السفر؟

بسمه تعالى: حسب الظاهر نعم لكن لا مدخلية له في سؤالك السابق.

س٣: وما عدد أيام السفر في الشهر؟

بسمه تعالى: إن قصدت كثير السفر فيقاس بالأسبوع ثم منه على الشهر.

س٤: وإن قاعدة كثير السفر تنطبق على عمل خصوصي أو عدة أعمال؟

بسمه تعالى: لا دخل للعمل في كثير السفر فهما عنوانان منفصلان.





(٥٠): الصائم في صباح شهر رمضان لو خرج من موطنه وقطع المسافة وكان قاصداً، ولكنه رجع عن سفره لعذر ودخل إلى موطنه قبل الزوال، ما هو حكمه تجاه الصوم في هذا اليوم؟

بسمه تعالى: وجب عليه الصوم حسب فرض السؤال، ما لم يتناول المفطر فيجدد النيّة.

(٥١): نحن نعلم أن السيّد الشهيد قده يقول أن ما بين التمامين تمام بالنسبة لحكم الصلاة، سيدنا هل يجوز للصائم في صباح نهار الصوم أن يسافر من موطنه إلى محلّ عمله وما حكم نيّته في الطريق؟

بسمه تعالى: منهج الصالحين ج ٢ ص ٣٥ مسألة ٧٤:

يصحّ الصوم من المسافر الذي حكمه التمام واجباً كان الصوم أم مستحبّاً كناوي الإقامة والمسافر سفر معصية والذي عمله السفر وعمله في السفر وغير ذلك.

(٥٢): إذا ذهب شخص إلى بغداد في شهر رمضان ونوى الإقامة في منطقة شعلة الصدرين لعشرة أيام، فهل له الذهاب للمبيت أو لبعض الساعات؟ وهل صحيح من وجود وقت محدّد (أي ستة ساعات) إلى:



١- الكاظمية.

٢- الحرية.

٣- مدينة الصدر ثُمَّ.

أم يعتبر مفطراً؟ علماً أن السيّد الشهيد الصدر ثُمَّ يقول في المنهج: إن بغداد والكاظمية المقدّسة مدينتين وقد وجدت عدداً من طلبة السيّد الصدر ثُمَّ يقول إن هذا الرأي قديم وبغداد الآن قد اتّصلت وأصبحت مدينة واحدة، لأنها متّصلة الأبنية بين الكرخ والرصافة وحتى الكاظمية المقدّسة، فما تقول؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم الإقامة في مكان يستدعي عدم المكث في خارجه طويلاً.

(٥٣): سكني في النجف وأسافر إلى المشخاب في الأسبوع

ثلاث مرات هل أصبحت كثير السفر؟ فاصلي تماماً وأصوم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: ((صدق الكثرة عرفاً كثلاث سفرات في الأسبوع

على الأقل))، هذا ما ورد نصّاً في منهج الصالحين ج ١ ص ٢٩٨^(١).

(٥٤): شخص ناوي الإقامة عشرة أيام من أول سفره في مدينة

ما، فسأل أحد المؤمنين وقال له هل أفطر في يوم السفر هذه أم لا،

١- مسألة: ١٢٤٣، الأمر الرابع.



فأخبره المسؤول أنه يجب عليك الإفطار لأنك مسافر. فأفطر هذا الشخص بناءً على هذا القول. ثم بعد ذلك راجع المسؤول منهج الصالحين ج ١ فوجد أن جوابه خطأ، فهل تجب على المفطر الكفارة أم لا؟ علماً أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب وما حكم الشخص المسؤول الذي أخطأ في الجواب؟

بسمه تعالى: كلهم جهلة جهلة جهلة زين.

(٥٥): هل يجب على المستحاضة الكثيرة غسل الليلة الماضية أم لا ليصح صومها؟ وهل يجب على المستحاضة الكثيرة غسل الليلة الآتية أم لا، ليصح؟

بسمه تعالى: منهج الصالحين (ج ٢) (مسألة ٢٨): ((المستحاضة الكثيرة، يشترط في صحّة صومها الغسل لصلاة الصبح، وكذا الظهرين. بل لليلة الماضية والليلة الآتية أيضاً على الأحوط استحباباً...)).

(٥٦): شخص من أهالي مدينة الصدر سافر إلى كربلاء ليلة الجمعة في شهر رمضان الكريم، وسافر بعد صلاة الفجر ووصل إلى بغداد أعني الدورة قبل الزوال، وهو ممسك ونوى الصيام ولكن لم يدخل مدينة الصدر ولا المرور بسورها بل ذهب إلى الكاظمية



المقدّسة وبعد صلاة الجمعة عاد إلى المدينة، هل يصحّ صيامه؟ وإن لم يصحّ صيامه فما الحكم المترتب عليه؟
بسمه تعالى: الأحوط القضاء.

(٥٧): في حال الشكّ في المسافة الشرعيّة بين مدينتين، هل يتم اعتماد عداد السيارة (الكيلو متر) في حساب هذه المسافة؟ أم ما هي الوسيلة الأفضل في ذلك؟

بسمه تعالى: أيّ طريقة يحصل معها الاطمئنان.

(٥٨): إني تدريسي في جامعة ذي قار من سكنة مدينة سوق الشيوخ، دوامي هو يومين في الأسبوع في مدينة الناصريّة التي تبعد عن سكني ٣٠ كم، ويومين من نفس الأسبوع في جامعة بغداد، فما هو حكم صلاتي وصومي من ناحية الإقصار والإفطار؟

بسمه تعالى: الإتمام.

(٥٩): إني أعمل في مكان مسافته عن بيتي تتجاوز المسافة الشرعيّة للإفطار وإذا أبقى في العمل لمدة خمسة أيّام وأرجع إلى البيت الخميس والجمعة فقط. فهل أستطيع البقاء على صيامي، وما هو المطلوب منّي فعله في هذه الحالة؟

بسمه تعالى: نعم صم.



(٦٠): هل يجوز الصوم أثناء تواجدنا في ساحات القتال ونحن في كل يوم أو يومين ننتقل إلى منطقة أخرى؟
بسمه تعالى: مع عدم توفر شروط الصوم، فالفصر متعيّن أعني الإفطار.

(٦١): أنا طالبة ماجستير وبعد الانتهاء من كتابة الرسالة يفترض بي الذهاب إلى الجامعة في كل أسبوع مرّة أو اثنين لغرض إجراءات إداريّة. ففي سفري هذا يفترض بي أن أفطر وأصليّ قصر أم لا، كوني طالبة؟
بسمه تعالى: إتمام الصلاة والصيام.

(٦٢): أنا من سكنة محافظة ميسان وعملي في محافظة البصرة ويكون دوامي أسبوع في البصرة وأسبوع في محافظتي، علماً أن عملي عمل خاص. سؤالي: ما حكم الصيام في شهر رمضان؟
بسمه تعالى: حكمك الصيام في كليهما.

(٦٣): إنني أعمل موظف حكومي في مدينة بغداد لكن بين فترة وأخرى يتم إيفادنا إلى خارج بغداد لعدّة أيام (أقل من ١٠ أيّام) لغرض استلام المشاريع أو القيام بالتصليحات والكشوفات اللازمة للأجهزة الموجودة هناك، ولولا الأوامر الإداريّة لما كنّا

نذهب، فما هو حال:

- ١- صلاتنا، هل نبقئها تامّة؟ وهل صيامنا تام لشهر رمضان؟ لأن النية هي نية العمل وليس نية السفر ولو كان فيها تجاوز للمسافة الشرعية للقصر في الصلاة والقضاء للصوم، علماً إن الدولة هي التي تصرف مبالغ السفر والطعام والمنام وغيرها من المصروفات.
- ٢- ونفس السؤال لكن إذا كان الإيفاد خارج العراق.

أجيبونا يرحمكم الله، حيث أنني أعاني من هذه المسألة كوني أقيم الصلاة تامّة وأتمّ صوم أيام رمضان استناداً إلى النية كونها نية عمل ولو لمرة واحدة في العمر.

بسمه تعالى:

١- كليهما تام...

٢- نفس الجواب.

(٦٤)^(١): ونحن مقبلين سيّدنا المفدّى على شهر رمضان المبارك

فما هو حكم الصيام خاصّة وإننا أحياناً لم نمكث في مكان ما أقل من عشرة أيام؟ وغالباً لا نعلم كم نبقى بحيث لا نستطيع أن نقطع بالبقاء مدّة الإقامة الشرعية.

١- السؤال موجه من قبل سرايا السلام.



بِسْمِهِ تَعَالَى: عليه القضاء في الحضر لاحقاً^(١).

(٦٥): سيدي جاء في المنهج للسيّد الشهيد رضوان الله عليه
بالنص: مسألة (١٢٤٣) العناوين المحتملة لهذا الشرط الخامس عدّة
أمور:

الأمر الأوّل: أن يكون السفر عمله، يعني أنه يتكسّب بنفس
السفر، كالمكاري والسائق والطيار. فمتى خرج في عمله أتمّ وصام،
ومتى خرج لغير عمله قصر وأفطر.

الامر الثاني: أن يكون عمله في السفر، يعني أن يكون عمله
متوقف على السفر، بحيث يستحيل عادة ممارسته بدون سفر. كمن
يعمل في مدينة أخرى غير المدينة التي يسكنها، كالطبيب
والممرض والطالب والعسكري والموظف وأضربهم، فإنهم إن
ذهبوا إلى أعمالهم أتموا وصاموا. ولا يفرق في الطالب بين طالب
العلم الديني، أو العلم الدنيوي. ممن يكون تلقى العلم دخيلاً في
مستقبله، وتتوقف عليه حياته. لا مجرد البحث عن مشكلة تاريخية

١- لأن السيّد الشهيد محمد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا يعتبر الجهاد عملاً، وسوف يجب
عن ذلك حُجّة الإسلام والمسلمين السيّد مقتدى الصدر (أعزه الله) لاحقاً،
ذكرنا ذلك للتأكيد والفائدة.



مثلاً في المصادر.

أنا موظف حكومي:

أولاً: أسافر بتكليف حكومي (إيفاد عمل) خارج المحافظة

يصادف كل شهر مرة أو مرتين في بعض الأحيان؟

بسمه تعالى: الإتمام، الصيام.

ثانياً: صادف إيفاد خارج البلاد إلى روسيا ومرة إلى تركيا

ومرة إلى الهند بدعوة من شركات إلى شركتنا للاطلاع على مصانع.

حيث إنني أتم الصلاة وفي الطريق أجمع بين القصر والتمام حسب

تفسير ما جاء أعلاه بالمسألة: (١٢٤٣).

جزيتم خيراً كيف تكون صلاتي وصومي؟ حيث سمعت أكثر

من رأي ولا سيما نحن مقبلين على شهر الخير والبركة نسأل الله أن

يوفقك ويوفقنا رزق الشهر الكريم.

بسمه تعالى: الإتمام، والصيام.

(٦٦): سيدنا ما حكم الصيام أو الإفطار في الطريق ما بين محلّ

السكن ومحلّ العمل ولبعد المسافة الشرعية علماء في محلّ السكن

(٨) أيام وفي محلّ العمل (١٤) يوم.

بسمه تعالى: ما بين التمامين تمام... فالطريق المتعارف بين



محلّ السكن ومحلّ العمل تمام أيضاً.

(٦٧): نحن مجموعة من المجاهدين الملتحقين ضمن صفوف

سرايا السلام في سوح الجهاد وطبيعة عملنا تتطلب التنقل بين الحين والآخر وتصل إلى عبور المسافة الشرعيّة في بعض الأحيان لنيّة إقامتنا، ما حكم صلاتنا بين الإتمام والقصر وما حكم صيامنا؟

بسمه تعالى: حسب فرض السؤال، القصر للصلاة والصوم.

(٦٨): المسافة بين داري وعشيرتي ٢٧ كم وأذهب بالأسبوع

مرّة تقريباً، فهل يتم احتساب المسافة الشرعيّة من نقطة الانطلاق إلى نقطة الوصول في الحالة أعلاه أم أن المسافة الشرعيّة بين حدّي الترخّص؟

بسمه تعالى: هل تمكث عندهم؟!... أم ترجع ليومك... وهل

عودك قبل الزوال؟!... أم بعده؟!... وهل ذهابك لزيارتهم؟!... أم لعمل معين؟!

(٦٩): ما الفرق بين حدّ الترخّص والمسافة الشرعيّة؟ وإذا كان

هنالك فرق بمن نقصر ونفطر؟

بسمه تعالى: إذا نوى السفر للمسافة الشرعيّة وهي: ثمانيّة

فراسخ فلا يحقّ للمسافر قصر الصلاة أو تناول المفطر قبل حدّ



الترخص وهو: المكان الذي يخفى فيه شخص المسافر عن الناظر الواقف في آخر بيوت المدينة... بحيث لا يسمع صوت أذانها.

(٧٠): سافرت من مدينتي السماوة إلى مدينة النجف الأشرف

وتبعد ١٥٥ كم ورجعت إلى بلدتي قبل الزوال، هل أبقى على الصيام وهو مجزي أم مطلوب قضاء يوم؟

بسمه تعالى: ما لم تتناول المفطر فعليك أن تصوم يومك.

(٧١): هنالك من يقول أن السيّد الشهيد الصدر قد أحلّ

التدخين في شهر رمضان، واعتبر التدخين غير مفطر، هل هذا صحيح أم لا؟

بسمه تعالى: نعم هو غير مفطر إلا أنه لا ينصح به وقد يكون

الجهر به مرجوح اجتماعياً.

(٧٢): هل يجب على الجُنُب التيمّم قبل طلوع الفجر لمن كان

عليه منهم صوم واجب إن لم يمكنه الغسل.

بسمه تعالى: منهج الصالحين (مسألة ٢٥): ((إذا كان المجنب لا

يتمكّن من الغسل لمرض ونحوه، وجب عليه التيمّم قبل الفجر. فإن تركه بطل صومه.... الخ^(١).

١- ... وإن تيمّم لم يجب أن يبقى مستيقظاً حتى الفجر، وإن كان أحوط.





(٧٣): من كان لفترة طويلة لا يغتسل غسل الجنابة لعدم علمه أنه واجب عليه، هل يعيد صلاته التي صلاها للفترة التي لم يغتسل فيها؟

بسمه تعالى: الجزء الثالث مسائل وردود مسألة (٦٨):

يجب عليه قضاء الصلوات لتلك المدّة دون الصوم.

(٧٤): لو أخلّ الصائم في نهار صومه بنية الصوم عمداً هل

تجب عليه الكفارة؟

بسمه تعالى: المنهج ج ٢ (٦٩):

يجب القضاء دون الكفارة في موارد:

منها: إذا أبطل صومه بالإخلال بالنية من دون استعمال المفطر.

(٧٥): هل يجوز للصائم غير المتقن للقراءة أن يقرأ القرآن في

نهار الصوم؟ وإذا قرأ بأيّ نية يقرأ؟

بسمه تعالى: الأحوط الترك في نهار شهر رمضان ما دام صائماً.

(٧٦): شخص أجنب في الليل وتناول دواء منوم فلم يستيقظ

حتى طلوع الفجر، فهل في صحّة صومه إشكال، علماً أنه عامد

النوم؟

بسمه تعالى: مسألة (١٠٨٧) منهج الصالحين ج ٢: ((إذا كان

مجنباً في الليل وتناول الدواء المنومّ ونام قبل الغسل إلى طلوع الفجر. فإن كان عالماً بأثر الدواء، فعليه القضاء والكفّارة. وإن لم يعلم بتأثيره أو توهمه دواء آخر صحّ صومه. وإن ظنّ قلة تأثيره في النوم، فإن كان له ظنّ الاستيقاظ والغسل قبل الفجر ولم يستيقظ صحّ صومه، وإلا بطل وعليه الكفّارة)).

(٧٧): يوجد في بيتنا خزان ماء وهو ماء مضاف غير صالح للشرب (ماء الحداثق)، هل يجوز الغسل به نهار الصوم وذلك من حرارة الشمس؟ علماً إننا نغطس فيه.

بسمه تعالى: الأحوط أن الارتماس مفطر.

(٧٨): ما هي أفضل نية لقراءة القرآن في نهار الصوم؟

بسمه تعالى: الأحوط التجنب مطلقاً لمن لا يُتقن قراءته نهاراً ولا بأس به ليلاً بنية التعلّم.

(٧٩): لو أكره الزوج زوجته على الجِماع في نهار الصوم، ما حكمهما؟

بسمه تعالى: الصائم إذا أكره زوجته فعليه كفّارته وكفّارة زوجته وكذلك التعزير بخمسين سوطاً ولا شيء عليها.

وغير الصائم إذا أكره زوجته وكان عدم صيامه لعذر لا يتحمل



عنها الكفارة وإن كان آثماً... ويجب على الزوجة القضاء فقط إذا استدام الإكراه إلى الإيلاج وإلا فالكفارة والتعزير عليها في كل الصور.

(٨٠): سيّدنا أنا لا أحسن القراءة بالشكل المضبوط ولكني فقير ومحتاج جداً هل يجوز لي أن أخذ صلاة إجارة وصوم عبادة؟
بسمه تعالى: كلا، ولا إشكال في الصوم.

(٨١): رجل أتى بفعل اللواط في نهار شهر رمضان، هل توجب عليه كفارة الجمع بين صيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكين وعتق رقبة؟ وفي حال صيام شهرين متتابعين وصادف في نصف الشهر الأوّل عيد أو عاشوراء، فهل يتابع الصيام في ذلك اليوم أم يفطر؟ وإذا أفطر هل يكمل صيامه أم يبدأ من جديد بالحساب؟
علماً أنه يعلم بوجود هكذا مناسبة (العيد) قبل الشروع بالصيام.

بسمه تعالى: نعم، وعليه أن يتم الشهر ويوم من الثاني فإذا حيل دون ذلك بطل.

(٨٢): لو جرح شخص وبان العظم من الجرح، هل يجوز وضع الدواء السائل أو الجامد في باطن الجرح بالنسبة للصائم أو يعتبر من المفطر؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: لا يعتبر من المفطرات.

(٨٣): الشخص الذي يضع أصبعه في فمه عمداً وهو صائم

لمرض كي يتقياً، هل تجب عليه الكفارة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: تعمّد القيء وإن كان لضرورة مفطر.

(٨٤): نعلم أن السيّد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قد أفتى بجواز التدخين في

شهر رمضان، فهل يجوز الإشهار في التدخين؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: هذا ما لا ينصح به رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٨٥): في بعض الأحيان نستمع إلى بعض الأدعية والزيارات

ويكون القارئ مخطئاً في قراءتها، ولكن صوته جميل، ما حكم

سماعها في اليوم العادي وفي شهر رمضان؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: السماع لا إشكال فيه.

(٨٦): قراءتي للقرآن جيدة من حيث الحركات وتطبيق

الأحكام، ولكن في بعض الأحيان يحصل عندي خطأ في بعض

الكلمات، فهل يجوز ذلك أثناء الصيام في شهر رمضان المبارك؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نهائراً كلا.

(٨٧): قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَسَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِّياتٍ صادقة،

وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه، وتلاوة كتابه)، في هذا الشهر



المبارك العظيم أعاده الله عليكم وعلينا بالأمن والأمان والاستقرار
و(الاستقلال) إنه نعم النصير والمجيب. سيدنا.. حسب فتوى السيّد
الشهيد محمد محمد صادق الصدر رضي الله عنه لا يجوز قراءة القرآن في
نهار شهر رمضان للذين لا يجيدون القراءة بالشكل الصحيح فيعتبر
من الكذب على الله ورسوله وبذلك يفطر الصائم.

هل يجوز قراءة القرآن في نهار شهر رمضان المبارك بالنظر
فقط وبدون تلفُّظ (قليلاً)؟ وهل يحتسب الأجر والثواب والختمة في
هذا الشهر؟

بسمه تعالى: كلا لا يجوز.

(٨٨): ما حكم التدخين في نهار شهر رمضان المبارك عمداً أو
سهواً؟ وما قولكم فيمن يقولون بأن السيّد الصدر قد جوز التدخين
للمدمنين فقط، هذا مع العلم بأن جواز التدخين ناتج من كونه لا من
ضمن الأكل والشرب الذي يذهب إلى المعدة بل هو يذهب إلى
الرئتين أو لجوف الفم عند الأشخاص الذين لا يتنقّسونه (لا
يشهقون به!!).

بسمه تعالى: التدخين في نهار الشهر الفضيل لا يدخل من باب
التعرض واستنشاق الغبار الغليظ فلا يكن مفطراً.



(٨٩): هل يجوز للصائم في نهار شهر رمضان قراءة القرآن بنية

التعلم إذا كان الشخص غير ملم المام كامل بأحكام القرآن؟

بسمه تعالى: راجع مسألة (١٠٩٦) من منهج الصالحين ج ٢^(١).

(٩٠): هل يجوز للصائم استعمال عود السواك في نهار شهر

رمضان؟

بسمه تعالى: إذا لم يحتوي على أجزاء تدخل إلى الحلق فلا

إشكال على كراهة.

١- الأحوط فيمن لا يحسن قراءة القرآن ترك القراءة في نهار الصوم وغيره،

وخاصة فيما يمكنه تعلمه وأهمله. سواء كان الغلط مغيراً للمعنى أم لا. نعم،

إذا كان تلفظه مقيماً للحروف والحركات، ومخالفاً لقواعد المد والإدغام

ونحوها، فالظاهر الصحة مع العجز حتى عن تقصير. ولا يؤثر في إفساد

الصلاة والصوم، نعم لو علم مواقعها ولو إجمالاً، ولم يعلم وجه الصحة فيها

أشكل الحكم بالصحة. لا يفرق في كل ذلك بين ما إذا كان يقرأ لنفسه أو

لغيره مجاناً أو بأجرة، وسواء سمعه أحد أم لم يسمعه وسواء التقطته بعض

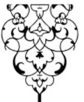
الأجهزة أم لا. بل حتى لو أحرز عجزه عن التعلم، فإنه يجب أن يترك

القراءة في نهار الصوم، على الأحوط استحباباً. والعاجز عن التعلم هو من

حاول التعلم ولم يتعلم، وليس هو من يهمل التعلم أو يضطر أو يكره على

تركه. كما أن الأحوط له ترك التعلم في نهار الصوم لغير الصلاة الواجبة.





(٩١): قبل سنين ارتكبت جريمة الزنا وأنا صائم والآن تندمت وبقيت إلى نهاية الغروب لم آكل أي شيء. فما هو حكمي وما يجب عليّ فعله للتكفير عن ذنبي؟
بسمه تعالى: أي ذنب الإفطار؟ أم الزنا؟!

(٩٢): قرأت في كتاب الصراط القويم للسيد الشهيد محمد الصدر صلوات الله وسلامه عليه في كتاب الصوم (٣٢٧)^(١): ((يجوز النوم الأوّل والثاني مع احتمال الاستيقاظ وكونه معتاد الانتباه. وأما النوم الثالث فالأولى تركه مطلقاً ما لم يبلغ الحرج والضرر تركه)). ما هو هذا النوم الأول والثاني والثالث عفواً ما المقصود به؟ وكيف يعتاد الإنسان على الانتباه؟ قراءة آخر ثلاث آيات من سورة الكهف قبل النوم مثلاً؟ وما هو الحرج والضرر مثل ماذا يعني؟

بسمه تعالى: الاعتقاد أمر شخصي قد توثّر فيه بعض الأذكار والتسيّحات... والنومة الأولى هي ما بعد الجنابة فإذا استيقظ ونام

١- السائل يقصد مسألة ٣٠ في منهج الصالحين ج ٢، والتي نصّها: ((يجوز النوم الأوّل والثاني مع احتمال الاستيقاظ وكونه معتاد الانتباه. والأحوط استحباباً تركه إذا لم يكن معتاد الانتباه. وأما النوم الثالث فالأولى تركه مطلقاً وخاصة مع إحراز ضيق الوقت)).

ثانياً فهي الثانية وهكذا.

(٩٣): قُدِّمَ لسماحتك استفتاء قبل فترة حول قراءة القرآن في
نهار شهر رمضان وقد أجت حسب فتوى السيّد الشهيد الصدر قده
في المنهج ١٠٩٦ ج ٢ وقلت راجعها ففيها الاحتياط في ترك القراءة
في النهار وفي أيام الاعتكاف هذه، كُنّا في جامع (أويس القرني)
في الحبيّية وحضر إلينا الشيخ (.....) متولّي حسيّة الغدير

وتحدّث في كلمة حول فضائل شهر رمضان ثم عرج على مسألة
قراءة القرآن وقال إن ٩٩/٩ من أئمة الجُمع والمنابر من الخطّ
الصدري يقولون بعدم جواز القراءة في نهار شهر رمضان وهم لا
يعرفون الحكم، وأنا أقول لكم أن السيّد الشهيد والسيّد القائد
يقولون العمل بالاحتياط وهو لا يجب العمل به. وعندما شاهدناه

يتحدّث هكذا وجمع المؤمنين قدّمنا له استفتاء سماحتكم، وقال
نعم. ولكن أيهجر القرآن لا نقرأه صباحاً! وقلنا له اشرح لنا فتوى
السيّد قده والمنهج أمامه، وقال نعم، هما يقولان بالاحتياط. وأردنا
منه أن يشرح الملحق للمنهج لكن ابتعد عن ذلك ممّا أدّى إلى
إرباك المؤمنين ودهشتهم من كلام الشيخ. ونحن سيدي نشكو إليك
الأمر هذا ونريد من سماحتك جواباً شافياً لكي نفهم ما يجري؟



السيد
مفتي
الصدر
(عزه الله)



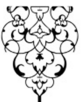
وكيف يفسرون فتاوي سماحة السيّد الشهيد قدس سرّه وسماحتك؟
وعذراً على الإطالة.

بسمه تعالى: الاستفتاء بين أيديكم والرسالة العمليّة هي أيضاً
بين أيديكم ولا مورد هنا (للهجران) بل للتقوى والتورّع.

(٩٤): نمت عمداً على جنابة (لشدة التعب والنعاس) على أمل
أن أستيقظ بعد نصف ساعة وأغتسل معتمداً على غيري، إلا أنه
الطرف الآخر نام. وعندما أيقضوني للسحور. فانتظرت الإمساك كي
أغتسل وذلك لشدة الحرج كون البيت يحوي أكثر من عائلة، أن
أغتسل في حضور الجميع. فبقيت لي عشر دقائق الإمساك لحين
الأذان ودخلت الحمام لأغتسل إلا أنني عندما خرجت من الحمام
كان الأذان قد حان قبل خمس دقائق ولا أعرف بالضبط إنني
أكملت الاغتسال قبل الأذان أو بعده، لأنني لم أكن أسمع في
الحمام. فهل يجب عليّ القضاء وكفارة الجمع. أم القضاء والكفارة.
أم القضاء دون الكفارة. أم لا قضاء ولا كفارة؟ علماً أنني أتممت
الصيام إلى أذان المغرب.

بسمه تعالى: الأحوط القضاء والكفارة.

(٩٥): شاع في الشارع الآن أنه لا يجوز التدخين في نهار شهر



رمضان وإذا قلت لهم أنها فتوى السيّد الشهيد قدس سرّه، قالوا: (حاشاه إنه لا يُفتي هكذا فتوى)، كأنما أفتى بفاحشة والعياذ بالله، فأرجو من سماحتكم الرّد عليهم في هذا السؤال.

بسمه تعالى: الدخان الغليظ (فقط) هو من المفطرات وأما السكرارة، ليس من الدخان الغليظ، غاية الأمر بني بعض الفتاوى على الاحتياط في إلحاق (دخان السكائر) بالغليظ!!!

(٩٦): امرأة تطول فترة الدورة الشهرية عندها إلى عشرة أيام، تبدأ بالأيام الأولى الثلاثة بالحيض وبعدها تقل، لكن يبقى خروج دم قليل أربعة إلى خمسة أيام تقريباً بعد الثلاثة الأولى. فما تكليفها تجاه قضية الصوم، وهل تعتبر كل هذه الفترة فترة حيض، وما هو تكليفها؟

بسمه تعالى: ما يكون مطابقاً لدم الحيض المعتاد فهو حيض وإلا فهو استحاضة.

(٩٧): هل دخان السكائر مفطراً لمقلدي سماحة السيّد الشهيد الصدر قدس سرّه؟

بسمه تعالى: حسب الظاهر أنه ليس من الدخان الغليظ.

(٩٨): هل من ينقل فتوى غير مطابقة لفتاوى السيّد الشهيد



الصدر رَدِّسَتْ في نهار شهر رمضان المبارك يعتبر مفطر؟ باعتبار أنه عمل إحدى المفطرات، وهي الكذب على الله ورسوله، وأرجو من سماحتكم التفصيل إذا كانت الفتوى مطابقة للأعلم الحي الجامع للشرائط؟

بِسْمِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ٢ مسألة (١١٠٤):

إذا أفتى المفتي بفتوى جامعة للشرائط لم يفطر. وإلا أشكلت صحّة صومه، كما لو لم يكن دليلاً معتبراً، أو لم يكن هو أهلاً للفتوى بما فيها شرط الأعلمية على الأحوط، وأما ناقل الفتوى، فإن كان ينقل عمّن يكون جامعاً للشرائط كفى في الصحّة وإن لم يكن جامعاً للشرائط فإن كان النقل للفتوى لمجرد الإخبار لا بقصد العمل صحّ صومه، ولو كان بقصده أشكلت الصحّة. هذا مع العلم والعمد، وإلا صحّ صومه وإن خالف الواقع.

(٩٩): هل ابتلاع السُّكَّر المذاب في الفم وبقايا الطعام مبطل

للصلاة والصوم؟

بِسْمِ تَعَالَى: نعم هو مبطل للصوم دون الصلاة، فهو ليس معتدّاً

به عرفاً ليبطل الصلاة.

(١٠٠): هل القَسَم بالله كذباً للصائم يُعدّ من المفطرات؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: حسب الظاهر، كلا.

(١٠١): بخصوص أمر قراءة القرآن الكريم في نهار الصيام، هناك عدد من المشايخ بل وأئمة جُمعة يجوزون قراءة القرآن بنيّة رجاء الصحّة، وهناك عدد منهم أيضاً يخالفونهم بالرأي والفريقين تحت مرجعية السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الأمر الذي وضع المؤمنين في حيرة من أمرهم فيمن يتبعون، لذلك أرسلنا إلى سماحتك سيّدي، من عطفك الأبوي الكلمة الفصل في هذا الموضوع؟ والسؤال أيضاً يشمل قراءة الأدعيّة والزيارات. مع العلم أننا مستعدّون لإرسال أسمائهم إلى سماحتك؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مسألة (١٠٩٦) من ج ٢ في المنهج راجعها ففيها الاحتياط في ترك القراءة في النهار.

(١٠٢): نحن مجموعة من الشباب أردنا المشاركة بالحملة المليونيّة لختم القرآن الكريم لسيدنا وحبينا ومرجعنا السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ولكن واجهنا مجموعة من المعمّمين (حفظهم الله) وهم يقولون بأن قراءة القرآن في نهار الصوم بشكل خاطئ سواء كان الخلل في أحكام التلاوة أو غيرها وسواء كانت القراءة الخاطئة بنسبة جزميّة أم القراءة برجاء الصحّة هي مبطلّة للصوم، السؤال



سيدي المفدى هو:

١- هل أن قراءة القرآن بغير النسبة الجزميّة مبطل للصوم أم لا؟

٢- هل أن قراءة الأدعيّة بغير النسبة الجزميّة مبطل للصوم أم

لا؟

بسمه تعالى: التورع أفضل فليكن ذلك ليلاً أي بعد الغروب

إلى ما قبل الفجر الكاذب.

(١٠٣): هل يجوز للشخص عند الحديث أن يستشهد أو يقوم

بنقل فحوى آية قرآنيّة دون أن يتحدّد بالنّص الدقيق لها في نهار

الصيام؟

بسمه تعالى: على أن يقول أنا لا أحفظها تماماً أما لو نقلها بأنها

الصحيحة وهي ليست كذلك ففي ذلك إشكال أكيداً.

(١٠٤): سيدي العزيز المفدى، ما دفعني إلى السؤال الحديث

الوارد عن أحد المعصومين عليه السلام - بالمضمون - سل عن دينك حتى

يُقال أنك مجنون، إضافة إلى سعة صدرك والمنهل الصافي الذي

تنهل منه، لدي التهاب في لثة أسناني وغالباً ما تنزف الدم، وعلى

هذا سيدي لدي أسئلة:

١- عندما استيقظ من النوم أشاهد أحياناً دم على أسناني وهذا

الدم أكيد من اللثة، فهل يعتبر ذلك مفطراً؟ وخصوصاً أن النائم يبلع ريقه أثناء النوم.

٢- يحدث أن لثة أسناني تنزف وأنا في مكان عام بحيث لا أستطيع البصق أو المضمضة مما يؤدي بي إلى بلع ريقِي، فهل أعتبر مفطر في هذه الحالة؟

٣- يحدث أن لثة أسناني تنزف لفترة طويلة وأنا أجري البصق والمضمضة مما يؤدي إلى تعبي (باللهجة الدارجة نشف ريگي) ممّا يؤدي بي إلى بلعه؟ فهل أنا مفطر في هذه الحالة؟

بسمه تعالى:

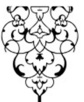
١- كلا.

٢- نعم.

٣- نعم.

(١٠٥): جاء في منهج الصالحين كتاب الصوم (المفطرات) الأمر الرابع (م- ١٣٤٩)^(١): ((إذا تكلم بالكذب غير موجّه إلى أحد ولم يكن هناك من يسمعه أو كان موجّهاً إلى من لا يفهم كالحيوان أو الميت، ففي بطلان صومه إشكال والأظهر الصحّة إذا أحرز عدم

١- السائل يقصد مسألة (١٨) من كتاب الصوم في منهج الصالحين ج ٢.



سماع من يفهم فإن أحرز وجوده أو شكَّ فيه فالأحوط القضاء.
أرجو توضيح المسألة.

بسمه تعالى: الكذب على الله ورسوله ﷺ أو على الأئمة عليهم السلام من المفطرات إذا كان هذا الكذب قد قيل أمام أحد العاقلين والفاهمين أي من يسمعه ويعيه أما من دونه فقد تنتفي الفتوى... فإذا تيقن وجود أحد حرم وكان ممَّن أخلَّ بأحد شروط الصيام فيعتبر مفطراً ويبقى ممسكاً وإذا تيقن عدم وجود أحد لم يكُ كذلك بل بقي على صومه وأما في حال الشكِّ في وجود من سمع كذبه وممَّن قد فهم كذبه فالأحوط القضاء.

(١٠٦): جاء في (م- ٢٤٩٨)^(١): ((الأحوط فيمن لا يحسن

١- السائل يقصد مسألة (١٠٩٦) من كتاب الصوم في منهج الصالحين ج ٢ والتي نصّها: ((الأحوط فيمن لا يحسن قراءة القرآن ترك القراءة في نهار الصوم وغيره، وخاصة فيما يمكنه تعلُّمه وأهمله. سواء كان الغلط مغيّراً للمعنى أم لا. نعم، إذا كان تلفُّظه مقيماً للحروف والحركات، ومخالفاً لقواعد المد والإدغام ونحوها، فالظاهر الصحّة مع العجز حتى عن تقصير. ولا يؤثّر في إفساد الصلاة والصوم، نعم لو علم مواقعها ولو إجمالاً، ولم يعلم وجه الصحّة فيها أشكل الحكم بالصحّة. لا يفرق في كل ذلك بين ما إذا كان يقرأ لنفسه أو لغيره، مجاناً أو بأجرة، وسواء سمعه أحد أم لم =

قراءة القرآن ترك القراءة في نهار الصوم وغيره، وخاصة فيمن يحسن تعلمه وأهمله. سواء أكان الغلط مغيراً للمعنى أم لا. يفرق في كل ذلك بين ما إذا كان يقرأ لنفسه أو لغيره، مجاناً أو بأجرة وسواء سمعه أحد أم لم يسمعه وسواء التقطته الأجهزة أم لا. بل حتى لو أحرزه عجزه عن التعلّم، فإنه يجب أن يترك القراءة في نهار شهر رمضان، على الأحوط استحباباً، أرجو توضيح المسألة؟

بِسْمِ تَعَالَى: المشروح لا يشرح!!!.....!؟

(١٠٧): هل يجوز للصائم تخيّل العمليّة الجنسيّة بينه وبين

زوجته أو أجنبيّة؟

بِسْمِ تَعَالَى: ما لم يستلزم إنزالاً وخصوصاً مع الاعتياد.

(١٠٨): ما حكم من استعمل العادة السريّة في شهر رمضان

المبارك، وهو صائم جهلاً منه بالحكم؟

=يسمعه وسواء التقطته بعض الأجهزة أم لا. بل حتى لو أحرز عجزه عن التعلّم، فإنه يجب أن يترك القراءة في نهار الصوم، على الأحوط استحباباً. والعاجز عن التعلّم هو من حاول التعلّم ولم يتعلّم، وليس هو من يهمل التعلّم أو يضطر أو يكره على تركه. كما أن الأحوط له ترك التعلّم في نهار الصوم لغير الصلاة الواجبة.



بِسْمِهِ تَعَالَى: مع خروج المنى فهو قد أفطر عمداً وعليه القضاء وكفارتة المخصوصة.

(١٠٩): فتاة كانت تصوم شهر رمضان، وكانت تطبخ على موقد حطب، ويدخل الدخان إلى حلقها، ولم تكن تعلم أنه من المفطرات، وعلمت بذلك بعد سنوات، فما رأي الشرع في هذه المسألة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: في منهج الصالحين ج ٢ ص ١١: ((السادس: إيصال الغبار الغليظ إلى جوفه (عمداً). بل الأحوط إلحاق غير الغليظ به إذا كان معتداً به. ولا يفرق فيه بين التراب وغيره مما له أجزاء صلبة كغبار الطحين ونشارة الخشب. ولا فرق بين ما يعسر التحرز منه وغيره ما دام غليظاً إلا إذا (خرج عن الاختيار). والأحوط استحباباً إلحاق ((الدخان)) والبخار به ولا بأس به مع (النسيان والغفلة أو القهر)... الخ.

(١١٠): هل يجوز الصيام المستحب ممّن تعمّد البقاء على الجنابة؟ أي أن الشخص أجنب ونام دون أن يغتسل ثم قام من نومه بعد شروق الشمس، هل يجوز له الصيام المستحب؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: حسب فرض السؤال: نعم لا إشكال.



(١١١): ما حكم تدخين (الأركيلة) في نهار الصوم مفطر أم

لا؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: الدخان ليس من المفطرات إن لم يَكُ غليظاً.

(١١٢): ورد في كتاب فقه الأخلاق^(١):

((إن الصوم مع اقتترانه بقصد القربة إلى الله عزَّ وجلَّ، يعني

رمزية واضحة عن الإمساك عن اللذائذ المحرمة وكف النفس عنها

والصبر على تركها. سواء منها اللذائذ المحرمة على مستوى الفرد

الإيماني، أو اللذائذ والاندفاعات النفسية التي يكون في تركها

تكاملٌ معنويٌّ مرضٍ لله عزَّ وجلَّ)).

ما المقصود من قوله **رَضِيَ**: (أو اللذائذ والاندفاعات النفسية التي

يكون في تركها تكاملٌ معنويٌّ).

بِسْمِهِ تَعَالَى: السير خلف الملدات أو الاختلاجات النفسية

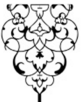
الدينيوية يكون مدعاة للتسافل أخلاقياً وتركها يوجب التكامل عادة

فإن نَهَى النفس عن الهوى محبوب عنده جلَّ وعلا.

(١١٣): أعمل في سكلّة لبيع الجص والسمنت، وعند تحميله

أو تفرغته يتطاير غبار منه وأنا صائم، هل يعتبر هذا الغبار مفطراً؟





بِسْمِهِ تَعَالَى: حسب فهمي أن فيه أجزاء وجرميّة - إن صحَّ التعبير - فيكون مفطراً أو بمعنى آخر فإنه من الغبار الغليظ.

(١١٤): إذا أجنب في شهر رمضان - ليلاً - ونام ناوياً للغسل وكان في النومة الثائيّة وهو غير عازم على تركه، فهل يصحُّ صومه؟ وإذا لم يصحّ، هل يجب عليه الإمساك أم لا؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا نام النومة الثائيّة عازماً معتاداً على الاستيقاظ فالقضاء... والإمساك لا بدّ منه في أغلب الحالات.

(١١٥): هل دخول الماء إلى إذن الصائم يعتبر من المفطرات؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: كلا.

(١١٦): هل يجوز للصائم قراءة القرآن الخاطئة بالعينين أو القلب؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا أعتبر كذباً على الله ورسوله فيكون مفطراً وإلا فلا... وخصوصاً أن الكذب المفطر هو المسموع أو الموجه إلى أحد وإلا فلا.

(١١٧): ما حكم الصوم إذا حجم^(١) الصائم في شهر رمضان؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا كان موجب للضعف فيكره وإن كان موجب

للإفطار فيحرم ... إلا ما كان لضرورة.

(١١٨): لمن لا يجيد القراءة الصحيحة في القرآن الكريم أثناء

الصيام، هل يجوز النظر فقط في الكتاب الكريم مع الاستماع إلى

القراءة عن طريق التسجيل سواء كان في الموبايل أو أيّ جهاز

تسجيل آخر؟

بسمه تعالى: لا إشكال في ذلك.

(١١٩): هل الأمور التالية من المفطرات للصائم:

١- تدهين الجلد بدهن الطعام.

٢- تزريق إبرة الفيتامين في الوريد.

٣- إبرة الدواء المكوّنة من خلط الماء المقطر مع مطحون

الدواء.

بسمه تعالى:

١- كلا.

٢- نعم إذا كان كالمغذّي وإلا فلا.

٣- حسب فرض السؤال كلا ما لم يكُ كالمغذّي.

(١٢٠): هل يجوز التدخين في نهار شهر رمضان، سيدي.. أنت

تعلم أن دخان السكائر هو دخان خفيف وليس غليظ وأنا اطلعت

على بعض الرسائل العمليّة لبعض المراجع يقولون أن الدخان الغليظ



هو مفطر وغير الغليظ لا بأس به، هل يجوز التدخين أثناء الصيام أم لا؟

بسمه تعالى: ...!!! نعم هو ليس من المفطرات لكن كان السيّد الوالد قدس سره لا ينصح به.

(١٢١): في مسألة توقّف صحّة صوم المستحاضة الكثيرة على الأغسال، حيث في منهج الصالحين ج ١ (المسألة ٢٨٠): ((... حتى غسل العشائين في الليلة التي بعد نهار الصوم على الأحوط وجوباً وأما توقفه على غسل الليلة الماضية فهو مبني على الإحتياط الاستحبابي.

وفي منهج الصالحين ج ٢ (المسألة ٢٨): ((... بل الليلة الماضية واللييلة الآتية أيضاً على الأحوط استحباباً.

كيف يتم التوفيق بين المسالتين بخصوص غسل الليلة المتأخرة أنه على الأحوط وجوباً أم استحباباً، وكذا بخصوص الليلة الماضية إنه إحتياط استحبابي أم ماذا؟

بسمه تعالى: التوافق ببطلان الصوم مع ترك أحد تلك الأغسال.

(١٢٢): لو أن شخص أفطر على حرام كالاستمناء، فما حكم

الكفّارة المترتبة عليه؟ علماً بأنه جاهلاً بالحكم عالمًا بالمفطريّة؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: ما دام عالمًا يكون ما يرتكبه مفطراً فتنتطبق (المسألة ٥١) من منهج الصالحين ج ٢: ((يجب في الإفطار على الحرام، كالخمر ولحم الخنزير والزنا والاستمناء المحرّم، كفّارة الجمع بين الخصال المتقدّمة على الأحوط)). (انتهى) والخصال هي: (عتق رقبة) و(صوم شهرين متتابعين) و(اطعام ستين مسكيناً).

(١٢٣): انتشر في الآونة الأخيرة ظاهرة (الترجيلة)، فهل هي من المفطرات؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا صدق عليها أنها من الدخان الغليظ فنعم فحكمه حكم الغبار ذو الرذاذ (الغليظ).

(١٢٤): شخص صائم يستخدم ما يسمى (التواليت الغربي) معتمد في عمليّة التطهير على الماء الخارج منها وتكون قوّة الماء قوّة معتدّ بها، هل يعتبر هذا (بالحقن) ويضرّ بالصيام؟ وإن ضرّ ما الحكم المترتب عليه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: كلا.

(١٢٥): أنا لا أجيد القراءة الصحيحة للقران الكريم فهل يجوز

لي قراءته في نهار الصوم بنية التعلم؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: الأحوط ترك التعلم في نهار الصوم لغير الصلاة الواجبة.

(١٢٦): هل هناك إشكال شرعي إذا ألحن الفرد أثناء قراءة الدعاء الوارد عن (آل البيت سلام الله عليهم) في الصوم الواجب أو المستحب؟ وهل هناك نية معينة تفيد للذي لا يعرف أصول القراءة الصحيحة كالقراءة بنية التبرُّك أو التعلُّم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا كان فيه كذب على الله ورسوله فيكون مبطلاً للصوم.

(١٢٧): بما أنه شهر رمضان الكريم قد اقترب وفي كل سنة في شهر رمضان يحدث خلاف بين الناس بخصوص فتوى السيّد الشهيد قده حول السيكاره، فهل يجوز فقهيّاً التدخين أمام الناس ولا يجوز اجتماعياً وأخلاقياً. أم ماذا؟

الجواب بالتفصيل جزاكم الله خير جزاء المحسنين.

بِسْمِهِ تَعَالَى: التدخين كلّه مرجوح فبطريق أولى يكون ذلك مشدداً في شهر رمضان المبارك وما يقوم به البعض من التبجّح ليس أمراً مستحسناً.

(١٢٨): شاب متزوج ولضعف إيمانه استمنى وهو في شهر



رمضان المبارك أي وهو صائم، فما حكم هذه المسألة؟

بسمه تعالى: هو مفطر.

(١٢٩): أنا أحد مقلدي السيّد الشهيد عليه السلام وعندني سؤال: هل

لي أن أقوم بقلع أحد أسناني وأنا صائم.

بسمه تعالى: إذا كان الصوم واجباً ومعيناً وكان قلع السن مضرّاً

بالصوم فلا يجوز.

(١٣٠): هل يجوز للصائم أن يقوم باستعمال معجون الأسنان

(الفرشاة) أثناء الصيام؟

بسمه تعالى: لا إشكال في ذلك ما لم يدخل شيء منه إلى

الحلق.

(١٣١): لدي استفسار بخصوص إفطار الصائم، هل أن الصائم

إذا خرج من جسمه دم أو دخل الماء في أذنه يفطر؟

بسمه تعالى: كلا.

(١٣٢): هل قراءة القرآن في نهار شهر رمضان بصوت غير

مسموع فيه إشكال؟ علماً إن القراءة لا تخلو من أخطاء لغوية أو من

ناحية أحكام التجويد ومن غير تعمّد؟

بسمه تعالى: الترك أحوط أكيداً.





(١٣٣): يوجد في منهج الصالحين مسألة (١٠٩٩)، من بعض أحكام المفطرات ما نصّه: ((الأحوط بل المؤكّد إلحاق الأديّة والزيارات المرويّة عن المعصومين عليهم السلام بالكذب عليهم في كونها مفطرة في بعض الصور، منها: إذا كانت معتبرة السند وقرأها بشكل مغلوّط بحرف أو حركة فضلاً عن كلمة أو أكثر)).

سؤال سيدي هل نمتنع عن قراءة الأديّة مثلما امتنعنا عن قراءة القرآن في نهار الصوم إذا كنّا نخطأ مثل هذه الأخطاء؟ وهل نقضي الصوم بالتسيح والاستغفار فقط؟

بسمه تعالى: التعلّم والتدقيق أولى من التّرك وإذا شاء فليقرأ برجاء الصّحة.

(١٣٤): هل يجوز التدخين في شهر رمضان المبارك أم التدخين مفطر؟

بسمه تعالى: كلا، غير مفطر... والتّرك أفضل أخلاقياً ولاسيما التّجاهر به.

(١٣٥): عندما تحدث حالة إغماء عند الصائم لسبب العطش أو أشياء أخرى، ففي حالة إفطاره واستعادة حالته الصّحيّة هل يكمل صيامه أو يبقى على إفطاره؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: يبقى ممسكاً.

(١٣٦): بعد أيام قلائل ستكون هناك امتحانات للسادس

الإعدادي والتي ستصادف في شهر رمضان المبارك. ومن هنا يرجى الإجابة على ما يلي:

١- يتطلب في امتحان التربية الإسلامية كتابة العديد من الآيات

القرآنيّة والأحاديث الشريفة فضلاً عن تفسيرها، فما هو العمل في هذه الحالة، وكون الإخلال بكتابة الآيات والحديث مفطر؟ وقد يكون كتابتها عن عمد (أي أنه نسي الآية أو الحديث وكتب ما يماثلهما بالمعنى)؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: ورد في منهج الصالحين^(١): ((إذا قصد الصدق

فكان كذباً فلا بأس. وإذا قصد الكذب فكان صدقاً كان من قصد المفطر مع العلم بالحكم)).

٢- هل أن الغش في هذه الأيام (شهر رمضان) مناف للصيام؟

ولو حتى من الناحية المعنويّة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مناف لأخلاقيات الصوم... فمن صام صامت

جوارحه عن كلّ أمر متدنٍ.

١- منهج الصالحين ج ٢ ص ١٠ الأمر الرابع.





(١٣٧): هل يجوز لي أن أرمس رأسي إلى الأذنين وأجعل الجبهة وأعلى الرأس خارج الماء خلال شهر رمضان أو غيره من الصيام. أم أعتبر مفطر؟

بسمه تعالى: مقتضى الاحتياط الإفطار.

(١٣٨): هل يعد دخان (النارگیلة) من الغبار الغليظ؟

بسمه تعالى: لا يعتبر من الغبار الغليظ.

(١٣٩): هل يجوز إعطاء عدد من كفّارات الصوم إلى شخص

فقير واحد؟

بسمه تعالى: منهج الصالحين الجزء الثاني مسألة (٦٣): ((لا

يجزي في الكفّارة مع الإمكان إشباع شخص واحد مرتين أو أكثر أو إعطائه مُدَّين أو أكثر. بل لا بُدَّ من ستين نفساً إلا مع تعذر العدد، فيجوز ويجزي التكرار.

(١٤٠): شخص مطلوب كفّارة صيام ليوم واحد ولكنه غير

متمكّن من دفعها، هل يجوز لصديقه المتمكّن أن يدفعها عنه؟

بسمه تعالى: فليهبه أموال الكفّارة ويدفعها عن نفسه.

(١٤١): أنا مطلوب كفّارة صوم واجب ولا أستطيع أن أطعم

ستين مسكيناً خوفاً من الخطأ في تطبيق الحكم، هل يجوز لي أن

أرسلها إلى الحوزة وهم يطعمون ستين مسكيناً، لأنهم أعرف مني بالمساكين.

بِسْمِهِ تَعَالَى: سَلِّمَهَا لِلثَّقَاةِ رَجَاءً إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ تَوْزِيْعَهَا أَنْتَ، وَلَوْ اسْتَطَعْتَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ.

(١٤٢): هل يجوز صرف كفارة الصيام على العائلة باعتبارهم من الفقراء؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ٤ مسألة (٧٥١): ((يعتبر في مصرف الكفارة الفقير، والأحوط اعتبار الإيمان ولا يجوز دفعها في النفقة الواجبة. ويجوز دفعها إلى الأقارب ولعله الأفضل.

(١٤٣): لو أن شخص ترتبت عليه كفارة الجمع وكان هناك من يتبرع عنه بهذه الكفارات أو بعضها سواء قام بنفسه أو أعطى مالا للقيام بها، فهل تسقط الكفارات عن ذلك الشخص؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم، إلا الصوم.

(١٤٤): افتى السيد الشهيد محمد الصدر رحمته الله في منهج الصالحين ج ٢ (مسألة ٥٠): ((... من عجز عن الخصال الثلاث فأحوط أن يستغفر وجوباً، والأحوط استحباباً أن يتصدق بما يطيق. ويلزمه التكفير عند التمكّن على الأحوط إلا أن في كونه احتياطاً



وجوياً إشكال)).

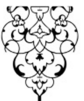
وفي منهج الصالحين ج ٣ (مسألة: ٧٥٦): ((إذا عجز عن الكفارة
المخيرة لإفطار شهر رمضان عمداً استغفر وجوباً. وتصدق بما يطبق
على الأحوط استحباباً ولكن إذا تمكّن بعد ذلك لزمته الكفارة على
الأحوط وجوباً)).

أرجو التوفيق بين المسألتين بخصوص لزوم التكفير عند
التمكّن، هل وجوبي أم استحبابي أم ما ذا؟
بسمه تعالى: الاحتياط لا يترك بحال.

(١٤٥): ما هي كفارة الإفطار على الحرام كالاستمناء المحرّم
في صوم شهر رمضان؟
بسمه تعالى: كفارة الجمع.

(١٤٦): في كفارة الإفطار هل عيّن السيّد الشهيد الصدر قدس سرّه
أو أهل الخبرة مقدار الإشباع بالوزن (أو أي ترتيب خاص لمقدار
الإشباع) إذا أريد التسليم إلى الفقير؟ وهل يجوز التسليم من الطعام
غير المطبوخ مثل الحنطة أو الأرز غير المطبوخ.

بسمه تعالى: أما المقدار فهو عرفي وأما المطبوخ وغيره فهذا
يفرق بين (الطعام) و(الإطعام)، الأول حتى غير المطبوخ والثاني



المطبوخ منه فقط.

(١٤٧): هل يجوز إعطاء قيمة كفّارة الإطعام إلى الفقير

ليصرفها في غير الإطعام كصرفها في بقية حوائجه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ٢ (م ٦١): ((مصرف كفّارة

الإطعام الفقراء إما بإحضارهم وإشباعهم وإما بالتسليم إليهم ما

يكفي لذلك أو قيمته مع الاشتراط عليهم بصرفها في ذلك وإن كان

يمكن القول بجواز صرفها في مطلق الحاجة الشخصية ما دامت

مدفوعة بنية الكفّارة.

(١٤٨): لدينا بعض الأسئلة عن فدية وكفّارة إفطار شهر

رمضان ونريد أن تمنّ علينا بالإجابة عليها:

١- ما هي الكفّارة لمن لا يعلم أنه أفطر عمداً بفعل يوجب

كفّارة الجمع أو لا. علماً أنه كان لا يعلم بالكفّارة أصلاً أو أنه لا

يعلم بكفّارة الجمع أو أنه كان يعتقد أن للشهر كله ٦٠ مسكين

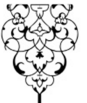
وليس لليوم الواحد؟

٢- هل تتكرّر الفدية للشهر الواحد سنوياً لتأخير القضاء

المتعمّد؟

٣- نظراً لصعوبة إيجاد أعداد المساكين بالنسبة لكثير من





المكلفين، هل يمكن وضع قيمة الكفّارات في صناديق الهيئة الاجتماعية أو التنسيق مع الهيئة الاجتماعية لتبني استلام وصرف الكفّارات على المسلمين؟

بسمه تعالى:

١- يشترط في وجوب الكفّارة أن يكون عالماً بكون ما يرتكبه مفطراً... وحسب ما فهمته من هذا الشق إنه عالم. وكفارة الجمع:-
تخييراً: عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فإن عجز:
صام ثلاثة أيام متواليّة.

٢- نعم.

٣- كلا ... إطلاقاً.

(١٤٩): هل يجب التتابع في صيام الأيام الثلاثة التي هي كفّارة

إفطار قضاء شهر رمضان بعد الزوال؟

بسمه تعالى: نعم.

(١٥٠): هل هناك قاعدة عامّة يمكن من خلالها التمييز على أن

الكفّارة ثابتة على المكلف في ترك الصوم أو القضاء فقط لعدم

فهمنا لما ورد في المنهج الشريف؟

بسمه تعالى: التعمّد والعلم بأن الفعل مفطر فتجب الكفّارة وإلا

فلا.

(١٥١): امرأة تجهل بسن التكليف الشرعي وما يترتب عليه من واجبات كوجوب الصوم والصلاة، وبعد سنوات من ذلك علمت بوجوبها عليها فقامت بقضاء الصلاة، وهي الآن ما زالت مستمرة بقضاء الصوم، فهل يترتب عليها كفارة الإفطار المتمم للسنوات التي لم تعلم بوجوب الصوم عليها؟ وما مقدارها؟

بسمه تعالى: والظاهر اختصاص الكفارة بمن كان عالمًا بكون ما يرتكبه مفطر.

(١٥٢): طرّق سمعي من أحد الإخوان المؤمنين أن السيد الشهيد قال ما معناه: (إن فدية إطعام المسكين التي مقدارها مُد من طحين الحصة لا تفي لإشباعه على الأقل نفر كباب). هل معنى ذلك نحمل قوله **ثُمَّرْتُ** على الاستحباب؟

بسمه تعالى: كلا.

(١٥٣): شخص أخرج ما في ذمته من كفارة الإفطار المتعددة وفدية تأخير القضاء وعزلها لحين إيصالها إلى الحاكم الشرعي أو وكيله لعدم تمكنه من صرفها على المساكين بنفسه. وبعد ذلك لم يتمكن من إيصالها إلا بعد سنة أو أكثر لعذر شرعي. فهل يجزي المبلغ نفسه مع ارتفاع قيمة إطعام المسكين في يوم تسليمها عن يوم



إخراجها؟ وهل الحال نفسه في سائر الحقوق الشرعية التي يحصل فيها هذا التباين، ولا سيما الخمس الابتدائي؟

بسمه تعالى: فليسأل الحاكم الشرعي الذي أراد إيصال المال إليه.

(١٥٤): إذا كان عليّ صيام كفّارة لأنني أقسمت قسم ثم خالفت هذا القسم وكان عليّ قضاء الصيام، هل يجوز احتساب أيّام الصيام لكفّارة القسم مع أيّام صيام القضاء؟

بسمه تعالى: صيام رمضان وقضائه مخصوص لا يمكن الجمع مع شيء آخر بل مطلقاً.

(١٥٥): شخص صائم في شهر رمضان أزله الشيطان فأفطر بتناوله (الماء أو الطعام) وبعدها أنزل المنى (بالاستمنا)، فما هي الكفّارة التي تترتب عليه؟

بسمه تعالى: الأحوط:

١- الكفّارة المخيرة، وهي: عتق رقبة أو صوم شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً.

٢- كفّارة الجمع، وهي: عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكين.

إذا كان عالماً عامداً يكون ما يرتكبه مفطراً وإلا فلا تجب.

(١٥٦): يقول السيّد الشهيد في مسألة (١١٥) من منهج

الصالحين الجزء الثاني: ((كلّ ما يشترط فيه التتابع إذا أفطر لعذر اضطر إليه بنى على ما مضى عند ارتفاعه... ومن العذر ما إذا نسي النية إلى ما بعد الزوال أو نسي فنوى صوماً آخر ولم يتذكّر إلى ما بعد الزوال)).

سؤال: هل يحسب هذا اليوم الذي نسي فيه النية أو نوى صوم آخر فيه من أيام الكفارة أو يبني على ما مضى ثم يكمل العدد من اليوم الذي يليه؟

بسمه تعالى: !!!... طبعاً من اليوم الذي يلي يوم ((العذر)).

(١٥٧): في قضاء الصوم أجد في كثير من الأحيان حرج

وصعوبة بالغة من الصوم في غير رمضان كالصداع وغيرها، هل يمكنني اللجوء إلى الاستغفار المذكور عند الفقهاء في الرسائل العمليّة؟ وكم هو الحدّ المطلوب مني أن استغفر الله به كي يسقط عني وجوب القضاء لو صحّ الفرض؟

بسمه تعالى: بديل قضاء الصوم هو الفدية إذا استمر إلى

رمضان آخر.



(١٥٨): توفي والدي وهو بذمّته صلاة وصوم ما يقارب ٣٠ سنة ولا أعلم كيف أبرء ذمّته منها. فهل ما يسمى بصلاة الاستئجار مبرئة للذمّة؟ وإن كانت غير ذلك فيماذا تنصحنني؟ ثانياً: إذا عصى الولد أباه أو قصر معه في حياته كيف يبرئ ذمّته بعد وفاته؟
بسمه تعالى: إذا كنت الولد الأكبر فاقض عنه أو استأجر واستغفر مما كان معه.

(١٥٩): من كان مطلوباً قضاء سنوات سبع من صيام فائت، هل يجب القضاء بالتتابع، بحيث يبدأ بأول سنة تركها والتي بعدها وهكذا أو لا ترتيب بالقضاء؟
بسمه تعالى: يقضي عن ما في ذمّته بصورة عامّة.

(١٦٠): هل يجوز قضاء ما بذمّتي من صيام عن طريق دفع المال؟ علماً أنني لا أملك القدرة على القضاء بالصيام.
بسمه تعالى: كلا... بل بالفدية.

(١٦١): ما حكم من لم تستطع قضاء أيام الإفطار الشرعيّة خلال شهر رمضان ١٤٣١هـ خلال الفترة التي لحقتها بسبب حملها لغاية الآن؟ وما هي كفّارتها؟

بسمه تعالى: إنما تدفع الفدية ولا كفّارة في البين.

(١٦٢): في شهر رمضان لو سافر الصائم بعد صلاة الظهر من بلده إلى دولة أخرى بطائرة سريعة جداً وعندما وصل لتلك الدولة تبين أن المغرب قد حلَّ ففطر ورجع من حينه إلى بلده وكان أذان المغرب لم يحن بعد، فما حكمه؟

بسمه تعالى: الأحوط القضاء.

(١٦٣): من موارد وجوب القضاء دون الكفارة، إذا استعمل المفطر بعد طلوع الفجر بدون مراعاة ولا حُجَّة على طلوعه، والسؤال هو هل يجب عليه إتمام الصوم هذا اليوم أم يجوز استعمال المفطرات طول هذا اليوم؟

بسمه تعالى: يجب الإمساك إلا لمانع وضرورة.

(١٦٤): نحن نعلم بأن سنَّ التكليف للرجل هو ١٥ سنة من صوم وصلاة وسائر العبادات وأنا عملت بهذه العبادات وعمري ٢٣ سنة وقمت بعدها بقضاء الصوم، وسؤالي هو: هل يترتب عليّ القضاء فقط أم القضاء والكفارة؟ علماً أنني لا أعلم لي بهذه الأحكام في وقتها؟

بسمه تعالى: إذا علمت بوجوب الصوم وعلمت بحرمة تناول المفطر فلا مَحِيص عنها.





(١٦٥): س١: قبل مرحلة بلوغي وعندما كنت في سن العاشرة تقريباً وأنا ملتزم بالصلاة والصوم لحين بلوغي سن التكليف، وبعدها مع شديد الأسف وسوس الشيطان في أذني وتركت الصلاة عمداً وأنا على علم ويقين بعقوبة تارك الصلاة، وبعدها عدت مرةً أخرى، ومجمل ما تركته ليومي هذا سنة واحدة تقريباً صلاة وشهر واحد صيام، بالنسبة للصيام قضيت أيامه ولا أعرف كيف أقض هل قضاء الصلاة من أول يوم البلوغ لحد الآن؟ وعمري ٢٩ سنة لأنني تركتها عمداً؟

بسمه تعالى: اقض ما فاتك كما فاتك لا غير بخصوص الصلاة وأما بخصوص الصوم فقد يترتب غير القضاء عليك.

س٢: بالنسبة للصيام وبعد قضاء الأيام أَدفع كفارة فقط؟ وكم مقدار اليوم الواحد؟

بسمه تعالى: حسب سبب الإفطار، إن كان موجباً الكفارة فنعم وإلا فلا.

(١٦٦): سيدي.. في استفتاء سابق قلت لك أني لم أصلي وأصوم لفترة طويلة لا أعلمها... الخ. فسألني في جوابك ما سبب عدم صومك؟ وهل تستطيع دفع أموال ككفارة غير الشهرين

المتتابعين؟ أقول سيدي: أنا لم أصلي وأصوم لفترة لا أعلمها قد تصل إلى ١٥ سنة والسبب إهمال ومعصية وقد أكون قد صليت وصمت خلال هذه الفترة متقطعاً. فالكفارة ستكون هائلة من حيث الشهرين المتتابعين وفي حالة الكفارة الماليّة أنا موظف صاحب عائلة لا أستطيع دفعها الآن لأنها ستكون كبيرة. وفي حالة الجواب حين التمكن تدفع الأموال، فما هي الكيفيّة ولمن أدفع؟ وإن لم أتمكن من الدفع فماذا أفعل؟

بسمه تعالى: توكل على الله وابدأ بالقضاء... أعني قضاء الصلاة والصوم... وخطوة من العبد والباقي على الرب.

(١٦٧): سيدي المفدّي.. قبل مرجعية السيّد الشهيد الصدر رضي الله عنه لم نكن نعرف الدين ولا أحد عرفنا منه ولا أحد فقها فيه إلا بعد رحمة الله جلّ جلاله بأن بعث السيّد المولى وقد أصبحت في رقبتى صيام لمدة ٨ أعوام والآن بدأت أصومها، ولكن سيدي.. إنني أعمل بعمل شاق ولا أستطيع أن أصومها جميعاً وحالتي الصحيّة جداً ضعيفة ودائماً في مرض بين الفينة والأخرى. سيدي هل أستطيع أن أصوم جزء والباقي أدفع كفارة أم ماذا أعمل أرشدني؟





بِسْمِهِ تَعَالَى: يسقط القضاء مع عدم التمكن، والكفّارة إنما

تجب مع تعمد الإفطار وما شابه وهي ليست بديلة للقضاء.

(١٦٨): ما حكم امرأة أجبرها زوجها على الجِماع في شهر

رمضان جهلاً منه بالكفّارة، وبعد رمضان بأيام توفي هذا الرجل، هل

يجب على المرأة القضاء والكفّارة عن كليهما أم ماذا تفعل؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: كلا لا يجب... لا شيء عليها إلا القضاء على

الأحوط.

(١٦٩): ما حكم الصلاة والصوم لشخص كان غُسله الواجب

باطلاً؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: في ج ٣ من مسائل وردود مسألة (٦٨):

جوابها: بسمه تعالى: يجب عليه قضاء الصلوات لتلك المدّة

دون الصوم.

(١٧٠): زوجتي في رمضان الماضي لم تستطيع الصيام بسبب

الحمل وبعد شهر رمضان لم تستطيع القضاء، فإذا لم تقضي الصيام

إلى شهر رمضان المقبل ما هو حكم الشهر الذي لم تصمه، هل

يسقط عليها أم تقضيه بعد هذا الشهر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: في ذمّتها... تقضيه حين القدرة.

(١٧١): كنت في سفر في بلد مجاور وتأخرت الطائرة لعدّة أيّام وحلّ شهر رمضان المبارك وكنتُ مفطراً، فهل أقضي عند رجوعي لبلدي جميع الأيام التي فطرتها في بلد الجوار أم الشهر الفضيل في بلدي الفعلي فيما إذا كان هناك فرقاً في الرؤية الشرعيّة بين البلدين.

بسمه تعالى: نعم، تقضي.

(١٧٢): هل يصحّ قضاء صيام رمضان الذي تكون حالته التيمّم بدل الغُسل.

بسمه تعالى: إذا لم يكُ متعيّناً فلا يخلو من إشكال.

(١٧٣): في يوم من أيام رمضان المبارك استيقظت وقت السحور لإحضار الطعام أكلت قليل من الطعام في أثناء احضاره، بعدها انتبهت بأن وقت الأذان قد حان، بقيت على صيامي. هل يعتبر إفطار متعمّد أم غير متعمّد، إذا كان متعمّداً ماذا عليّ فعله؟

بسمه تعالى: منهج الصالحين ج ٢ ص ٢٢... الرابع...^(١)

١- يجب القضاء دون الكفارة...

الرابع: إذا استعمل المفطر بعد طلوع الفجر بدون مراعاة، ولا حُجّة على طلوعه. أما إذا قامت حُجّة على طلوعه وجب القضاء والكفارة، ما لم =





(١٧٤): أختي أفطرت أيام لا تتذكّر كم عددها في شهر رمضان في أيام الدراسة قبل عشرون سنة تقريباً، وكانت جاهلة بحكم الإفطار في هذا الشهر المبارك، ماذا عليها فعله وما الحكم الشرعي في ذلك؟

بسمه تعالى: هذا عائد إلى كيفية الإفطار هل هو المتعمد أم غير ذلك وهل هو بعذر أم غير ذلك.

(١٧٥): إذا نوى المسافر عشرة أيام إقامة ولكن حدث له عارض في اليوم السادس وأراد أن يرجع فقطع نيّة إقامته الصبح، ولكنه سيغادر البلدة ليلاً لأن السائق يأتيه ليلاً، فالصلاة التي يصلّيها قبل خروجه من محلّ إقامته هل هي مقصورة أو كاملة؟ أما مقصورة باعتباره قطع إقامته، فيكون عنوانه مسافر أو يستصحب الحالة السابقة فيبقى على التمام أفتونا لأنه وقع إشكال بين الطلبة؟

=يثبت الخلاف بعد ذلك. وإذا كان مع المراعاة، واعتقاد بقاء الليل، فلا قضاء ولا كفّارة. سواء أخبر مخبر ببقاء الليل أم أخبر بطلوع الفجر واعتقد سخريته، هذا إذا كان صوم رمضان وفي إلحاق الواجب المعين به إشكال، والأحوط الإتمام والقضاء وفي غيره من أنواع الصوم الواجب والمندوب البطلان، إلا إذا كان مورداً لاستصحاب بقاء الليل.

بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ١ (مسألة ١٢٨٧): ((إذا عدل المقيم عشرة أيام عن قصد الإقامة، فإن كان قد صَلَّى فريضة رباعية تامة بقي على الإتمام إلى أن يسافر. وإلا رجع إلى القصر سواء لم يصلي أصلاً أو صَلَّى صلاة غير مقصورة كالصبح والمغرب أو كان في الأوليتين من الرباعية، بل ما دام لم ينتهي من الرباعية الأولى في سفره. وكذلك يرجع إلى القصر حتى لو فعل ما لا يجوز للمسافر فعله من الصوم الواجب والمستحب والنوافل ونحوها.

(١٧٦): زوجتي حامل في الشهر الخامس وأنا أخاف عليها وعلى ولدي ونحن مقبلون على شهر رمضان، فهل تعذر الحمل من الصوم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: المقرب، معذورة إن خاف على جنينها.

(١٧٧): الزوجة واجبة النفقة هل تجب فديتها للصوم الفائت على زوجها أو على نفسها؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ٤ (مسألة ٣٧٨): ((لا يجب على الزوج أداء الواجبات أو المستحبات المالية عن الزوجة كالفدية والكفارة وفداء الإحرام والارش والديّة وغيرها، مما لا تقوم بها حياتها)).



(١٧٨): إني مقبلة على عملية أطفال الأنابيب وستكون العملية خلال شهر رمضان ويجب في فترة زرع الجنين بداخل الرحم إتباع نظام غذائي يحوي نسبة عالية من السوائل وتغذية من نوع خاص.. فهل يجوز لي الإفطار في شهر رمضان؟ لأن العملية لا يمكن تأجيلها حالياً.

بسمه تعالى:؟؟؟ هل تسألين عن الصوم؟! أم عن العملية؟!!!

(١٧٩): س ١: لو سافر الصائم بعد الزوال في نهار صوم شهر رمضان هل يجوز له الإفطار؟

بسمه تعالى: كلا، إلا مع الإضرار.

س ٢: وإذا كان السفر بعد الزوال في قضاء شهر رمضان؟

بسمه تعالى: كلا، بل يبقى على صيامه.

س ٣: وإذا كان السفر بعد الزوال في الصوم المستحب؟

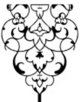
بسمه تعالى: المستحب يبقى مستحب. وإن شاء استمر وإن شاء

أفطر

(١٨٠): لو اضطر الصائم للإفطار في نهار شهر رمضان بشربة

ماء للعطش الشديد جداً، هل يجب عليه الإمساك إلى الغروب أو

يستحب له ذلك؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين ج ٢ (مسألة ٤٤): ((إذا غلب على الصائم العطش وخاف الضرر من الصبر عليه أو كان حرجاً جاز له أن يشرب بمقدار الضرورة، إلا أن في فساد صومه إشكال إن كان في شهر رمضان، فيجب عليه الإمساك بقيّة النهار ولىنويه الصوم رجاء المطلوبيّة والأحوط القضاء بعد ذلك برجاء المطلوبيّة أيضاً. أما في غير صوم شهر رمضان من الواجب الموسّع أو المعين، فلا يجب الإمساك.

(١٨١): إني شاب في الثلاثين من عمري أعاني من مرض السكرى وقد نصحني الطبيب المختص بعدم الصيام، لأنه يضرّ بصحتي، ولكنني أحسّ في بيني وبين نفسي أنني أرتكب إثم بعدم الصيام، فهل أنا مأثوم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: من خاف الضرر جاز له الإفطار ولا أثم.

(١٨٢): نحن نسكن السويد وإن شاء الله شهر الخير على الأبواب وأنا لي أربع أطفال (١٥-١٣-٩-٤) سنوات وتكون مدّة الصيام حوالي في أول عشرة أيام ٢٠ ساعة وأنا وأبني الكبير لدينا مرض الشقيقة. وابنتي تصاب بدوار، ممكن أنا أن أتحمل كل هذا الوقت، ما حكم أطفالتي إن لم يتحملوا طول الوقت؟ علماً أنهم

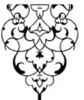


يذهبون إلى المدرسة من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الرابعة
عصراً.

بِسْمِهِ تَعَالَى: كلما زاد البلاء والصعوبة زاد الثواب إلا ما كان
ضرورياً فيسقط الوجوب.

(١٨٣): أنا من مقلدي السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إنني حالياً
طالب ماجستير في مرحلة البحث في جامعة البصرة، وأذهب للبصرة
خلال الشهر ٤ أو ٥ أيام للدكتور المشرف على البحث الخاص بي،
حيث أنني أقوم بالكتابة في البيت وأذهب للبصرة لأريه ما كتبت
ليصحح لي ما كتبت، علماً أنني أسكن في محافظة الناصرية ناحية
قلعة سكر. فما هو حكم الصيام في الأيام التي أذهب فيها للبصرة؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: حسب الظاهر:- القصر.

(١٨٤): أنا شخص أعمل في مجال البناء (عامل) واعتبر المعيل
الوحيد لعائلتي، عمري الآن ١٩ عاماً، قبل سنتين عندما كنت صائماً
في شهر رمضان المبارك تأذيت كثيراً وكنت مقلداً لأحد مراجع
الدين الذين عدلت عن تقليده لاحقاً، فاستشعرت في مكتبه
فأخبروني إن بإمكانني أن أفطر باقي الأيام وأعوضها لاحقاً، فأفطرت
٢٥ يوماً وقضيتها لاحقاً. أنا الآن غير مطمئن من ناحية الأيام التي



أفطرتها، هل تعتبر إفطار متعمّد أم لا؟ وجوابك سيدي هو المُطْمَئِن
الوحيد لي.

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا كان تقليدك بحُجّة شرعيّة فلا إشكال ولا
تثريب عليك... أعانك الله على دينك ودنياك... وحاول أن تعدل بين
الدين والدنيا لكي لا يضيع لا أحدهما ولا كلاهما.

(١٨٥): المرأة الحامل إذا كانت تخاف من الصوم على نفسها
وجنينها بالتساوي، فهل تجب عليها الفدية مع القضاء؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم.

(١٨٦): شخص الصوم يضر به بحسب تجربته وكذلك نهاه
الطبيب عن الصيام، ولكنه يقول أنا في أول يومين أتضرر ولكن بعد
ذلك لا أتضرر، فهل يجوز له الصيام وما حكم اليومين الأولين؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: هذا راجع للاطمئنان والثقة، فإذا اطمئن ووثق
بقولهم فنعم. وإلا فيعمل حسب ما يراه مناسباً.

(١٨٧): أنا مواطن عراقي، بعد العناء تطوّعت إلى وزارة
الداخلية في سلك الشرطة، وإن شاء الله أن أكون مع المظلوم وليس
مع الظالم بفضلته تعالى. والخبر الشائع أنه تدريبنا أو الأخرى الدورة
في شهر رمضان، وحسب ما فهمته تكون الدورة شاقّة وبعض



الضباط - كما استفسرنا - يكونون شديدين على المتدرب ويعرفونه أنه صائم، ماذا نفعل حيال ذلك؟ ولو أفطرنا أثناء التدريب، هل هو إفطار متعمد أم يكفيه القضاء؟

بسمه تعالى: ساعدكم الله وأعانكم ومن كل سوء وقاكم.

(١٨٨): أيام قليلة وتتشرف بقدم شهر رمضان الكريم، هنا أتكلم عن لاجئين في دولة بلجيكا، أشرح لكم ما هو الحال كل لاجئ يسكن في أحد مراكز توطين اللاجئين من كافة الجنسيات والمعاملة واحدة دون استثناء، يقوم المركز بتقديم وجبات طعام ثلاثة: فطور صباحاً ساعة ٨ صباحاً وغذاء ساعة ١٢ إلى الواحدة والعشاء ساعة ٦ إلى الساعة ٧ فقط، ممنوع استخراج طعام خارج المطعم وممنوع الطبخ داخل الغرف الخاصة نوعيّة الطعام جداً قليل ولكل شخص طعامه النباتي يعتبر حلال والحيواني يعتبر حرام، لأنه غير مذبوح على الطريقة الإسلاميّة، ويعطون إجازة ١٠ أيام من كل شهر بالإمكان الخروج من السكن المقرر لكل لاجئ، السكن عبارة عن مجمّعات وتحتوي على غرف وكل غرفة أقل شيء تحتوي على أربعة أشخاص، كيف لنا أن نقوم بالصيام ونحن لا نمتلك الطعام وبعض الأحيان لا نأكل لأن الأكل غير جيد ولا يطاق نهائياً،



ماذا نفعل؟ لأننا لا نمتلك سكن خاص وتصرف خاص بنا لكي
نتمكّن من تأديّة هذا الشهر الفضيل، نحن هنا في حيرة من أمرنا
والحزن يشد علينا لأننا لا نعتقد بأنه سوف نستطيع من تأديّة هذه
الفريضة، ونحن نعلم أنها لا جدال فيها. ننتظر ردكم أو أي سؤال
تطرحونه لنا لكي نتمكن من وضع حلٍّ لما نحن عليه؟

بسمه تعالى: نعم هذه الفريضة لا جدال فيها.

(١٨٩): ما حكم صاحب الحصى والرمل في الكلية عند
الصوم، هل يفطر أم يصوم؟

بسمه تعالى: مع الضرر فيحرم الصوم.

(١٩٠): منذ خمس سنوات وزوجتي لا تصوم شهر رمضان
لعذر شرعي، ففي كلّ سنة تكون أما حامل مقرب أو مرضعة، وهي
ضعيفة البدن وكانت تحاول كلّ سنة الصوم في بداية الشهر الكريم
ولكن لعدم مقدرتها على الاستمرار فقد كانت تفطر اضطراراً وإلى
هذه السنة ونحن الآن في السنة السادسة وهي مرضع الآن، وقد
حاولت الصيام في بداية الشهر ولم تتمكّن لضعف في بدنها. فهل
تقضي فيما بعد؟ أم أنه عليها كفارة، أم ماذا؟

بسمه تعالى: تصوم قضاءً حين المقدرة على ذلك أو الفدية إن



لم تستطع ما بين شهر وآخر.

(١٩١): قبل سنة كنت حامل ولم أستطع صيام شهر رمضان،
وبعده لم أستطع القضاء لأنني مرضع إلى أن جاء رمضان هذا العام
وصمته، فهل يجب عليّ القضاء أو الكفارة للعام الفائت؟

بسمه تعالى: حسب فرض السؤال: - تجب عليك الفدية.

(١٩٢): الصائم إذا غلبه الجوع أو احتاج إلى دواء ضروري،
هل يلحق بحكم من غلبه العطش أم لا؟

بسمه تعالى: قد يحرم الصوم في بعض تلك الحالات.

(١٩٣): كانت والدتي رحمها الله مريضة منذ طفولتها، مريضة
ومرضها هو الربو العام المزمن، وكان هذا المرض قد منعها من أداء
الصوم، وكانت بين فترة وأخرى يقعد بها المرض في الفراش أياماً
فتترك الصلاة أثناء المرض. فما حكم كل من الصوم والصلاة، هل
أقضي الصوم والصلاة معاً أم أدفع فدية للصوم وأقضي الصلاة أم
ماذا؟

بسمه تعالى: هل هي متوفاة؟!.. إذا كانت متوفاة وأردت القضاء
عنها فأقض ما فاتها من الصلاة والصوم الذي لم تصمه لا لعذر ولم
تقضه مع زوال العذر وإلا فلا.



وإن لم تك متوفاة فهي التي تباشر قضاء الصلاة ويستحب الإسراع والفوريّة وقد يجب أما الصوم فحسب الاستطاعة أو الفدية.

(١٩٤): أنا عمري ٢٠ سنة وأعيش في السويد وفي شهر رمضان نصوم ٢٢-٢٣ ساعة تقريباً وفي هذا الصيف حصلت على عمل علماً أن ساعات العمل هناك هي ٩-٨ ساعات. ماذا سوف أفعل؟ هل أصوم أم لا؟

بسمه تعالى: نعم يجب الصوم مع الإمكان.

(١٩٥): لقد غلبني العطش وخفت الضرر من الصبر عليه فشربت بمقدار الضرورة، وأتممت صومي وقضيت هذا اليوم، كذلك ولجهلي بالكم الشرعي الصحيح ظنت أنه تجب كذلك الكفّارة فصمت شهراً كاملاً على أن أكمل الشهر الثاني لاحقاً، فتيين لي فيما بعد أنه لا تجب الكفّارة. فما حكم صومي لهذا الشهر؟ فهل يجزي عن القضاء الذي بذمتي والذي هو أكثر من شهر لكوني كنت حاملاً ومرضعة تارة أخرى لسنتين سابقة؟

بسمه تعالى: احتاطي بالقضاء مع الإمكان.

(١٩٦): زوجتي لا تستطيع الصيام وذلك بسبب الرضاعة التي

تقدّمها لمولودنا، فما هو الحكم؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: تقضي.

(١٩٧): قبل عدّة سنوات لم أصم بعض أيام شهر رمضان لأنني كنت مجبوراً بأن أعمل، وقد كان عملي أمام الشمس في صيف حار وفي حالة عدم ذهابي للعمل كان الوالد يعاقبني نفسياً وربما كان يطردني من البيت، لأنني كنت متزوجاً ومتخرجاً من الدراسة للتو، فما حكم تركي للصوم علماً بأنني حاولت الجمع بين الصوم والعمل فلم أطق ذلك؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إقض وقم بالواجبات الأخرى لعلّ الله يغفر لنا ولكم.

(١٩٨): زوجتي حامل ولديها فقر في الدم، هل يجوز لها الصوم في شهر الخير (رمضان)؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مع الضرر: - كلا.

(١٩٩): امرأة حامل في شهر الطاعة رمضان المبارك ولن تصوم بسبب الحمل فماذا يترتب عليها؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: إذا كانت معذورة فالفضاء حين الميسرة.

(٢٠٠): إذا كانت المرأة الحامل لم تصم شهر رمضان وقد تراكمت عليها الأشهر التي لم تصمها، فما هو العمل المبرء للذمة؟



هل تحسب الأشهر التي لم تصمها ثم تصمها في الأيام العادية أم ماذا؟

بسمه تعالى: عليها القضاء وقت الإمكان وإلا فالفدية معه.

(٢٠١): زوجتي قبل شهر رمضان ولدت بـ ١٠ أيام ولم تصم بسبب شدة العطش، وقد جاء شهر رمضان التالي ولم تصم الشهر السابق (أي الطلب)، لأنها لا تتحمل العطش بسبب الرضاعة، فما الحكم؟

بسمه تعالى: تدفع فدية.

(٢٠٢): هل يجب على المريض بالسكّر الصيام والجهاد؟

بسمه تعالى: أصل السؤال خاطئ.... الصيام والجهاد على كل قادر.

(٢٠٣): نحن نعيش في السويد وعن قريب سوف يطلّ علينا شهر رمضان الكريم باليمن والبركة إن شاء الله، ولدي بنت بلغت هذه السنة سنّ التكليف، فما هو حكم صيامها وطريقته، لأنها تبلغ من العمر ٩ سنوات وأوقات الصيام عندنا تبلغ ٢٢ ساعة ونصف تقريباً إلى ٢٢ ساعة، وكما تعلم سماحتكم أن هذا الوقت الطويل يصعب على طفلة بعمرها، فهل تصوم في البداية بما تستطيع وتقضي



الصيام في فترة الشتاء أم يجب أن تصوم اليوم بأكمله، فما هو الحكم؟

بسمه تعالى: إذا كان الصوم ضرورياً فتقضي حين القدرة والإمكان وإلا فيمكن (قطع المسافة الشرعية).

(٢٠٤): كما تعلم سماحتك إن موعد امتحانات البكلوريا ستصادف في أيام شهر رمضان المبارك، فهل من يفطر عليه قضاء وكفارة أم فقط القضاء؟

بسمه تعالى: يجب صيام شهر رمضان... والإفطار المتعمد موجب للقضاء والكفارة وزيادة الآثام.

(٢٠٥): أنا امرأة مطلوبة صيام قضاء ما في الذمة من العام الماضي وكذلك في السنوات الماضية، وأنا الآن حامل ولا أستطيع أن أقضي الصيام بسبب حالتي في الأشهر الأولى من الحمل، فماذا عساي أن أفعل؟

بسمه تعالى: دفع الفدية إلى حين الاستطاعة.

(٢٠٦): يقبل علينا شهر الله الأعظم شهر رمضان المبارك هل يسقط الصيام عن المجاهدين مع الجهد المبذول من قبل المجاهدين والحرّ الشديد يرهق المقاتلين من الجيش العراقي

والشرطة والحشد الشعبي وسرايا السلام المرابطين والمدافعين عن الأرض والعرض والمقدّسات دمت في رعاية الله وحفظه.

بِسْمِهِ تَعَالَى: كان الله بعونهم.

(٢٠٧): هنالك مريض يعاني من لو كيميا الدم المزمن ويأخذ

جرعة حبوب كل ١٢ ساعة ولا يمكن التلاعب بالوقت أبداً. فسأل

الطبيب عن كيفة صيامه، فقال له: إما أن تصوم في الشتاء عندما

يكون الصيام مقارباً لـ ١٢ ساعة... أو أن يأخذ العلاج في الواحدة

فجراً ومن ثم في الواحدة ظهراً مع شرب كوب ماء والبقاء صائم.

فهل أحد الحلول أو كليهما مطابق لنهج السيّد الشهيد محمد

الصدر قَدِّسَ سَمِيُّهُ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: الأحوط القضاء.

(٢٠٨): أعيش في بلد النروج، وقت الصيام يبدأ من الساعة

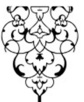
الثالثة صباحاً إلى الساعة الحادية عشر ليلاً، أي ما يقرب من عشرين

ساعة هل علىّ الإلتزام بهذا الوقت أم أتبع حكم آخر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم الإلتزام به مع الإمكان... وإلا فالقضاء.

(٢٠٩): قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَبُهِرْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾^(١)، سيدي





إني مصاب بمرض السكرى منذ فترة من الزمن، في بعض الأحيان أذهب إلى زيارة المعصومين عليهم السلام في بعض الزيارات المؤكدة الاستحباب من قبيل زيارة الشعبانية، ولكنني أشعر بالمشقة العالية التي ترفع من مستوى السكر، وعندما يمر عليّ رمضان -في بعض السنين- أصوم وفي بعضها لا أصوم وعندما أصوم أشعر بالمشقة العالية، ولكنني أتحملها. سيدي، فهل هذه المشقة جائزة التحمل أم لا؟ أي هل زيارتي وصومي جائزة أم لا.

بسمه تعالى: إذا عدتّ ضرراً معتدّاً يجب معها الإفطار وكل بحسبه.

(٢١٠): هل يجوز للشخص الذي لديه عمليّة (مرارة) أن لا يصوم رمضان لتأثيرها على صحته، علماً العمليّة قد مضى عليها من الوقت (٩ أشهر)؟

بسمه تعالى: هو أعرف بحاله والضرر وعدمه.

(٢١١): سيدنا الجليل، أنا والحمد لله بدأت الصلاة والصيام في سن الخامسة عشر، وكنت أقلد أحد المراجع الموجودين ولم أكن أعرف غسل الجنابة كنت أغسل عين النجاسة فقط وأحياناً اغتسل لكن بدون نيّة غسل الجنابة، والحمد لله بعدها عرفت غسل الجنابة

ومن ثم قلّدت والدكم السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فهل أفضي تلك السنوات التي لم أكن أعرف بها غسل الجنابة والبالغة ثمان سنين؟
بِسْمِهِ تَعَالَى: مسائل وردود ج ١ مسألة (٣٦) ص ١٧^(١).

(٢١٢): عن أمير المؤمنين الإمام عليّ عَلَيْهِ السَّلَام أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا ذات يوم: ((أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرَ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلِيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِيِ، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كِرَامَةِ اللَّهِ، أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدَعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ...)).

بماذا ينصح سماحتكم الأمة أو العالم الإسلامي ونحن على أبواب شهر الطاعة والغفران شهر رمضان المبارك.

١- بسمه تعالى: في مفروض السؤال عليه أن يقضي كل صلاة فريضة صلاها بتلك الحالة قدر ما يتيقن به براءة الذمّة وإن قضى كل تلك السبع سنين مما يحتمل إن كانت بتلك الحالة كان حسناً واحتياطاً استجبائياً.
أما صيامه في تلك السبع سنين مع جهله بالحكم وعدم احتمال لزوم الغسل عليه للصيام فلا شيء عليه فيه من قضاء ولا كفّارة وصحّ جميع ما صامه.



بِسْمِهِ تَعَالَى: ورد في الحديث القدسي: - الصوم لي وأنا أجزى
أو (أجزى) به... فالسلام على الصائمين والصائمات والسلام على
القانتين والقانتات ورحمة الله وبركاته

وقد ورد: - صوموا تصحوا... والصوم جُنَّة من النار فالصوم
فائدته دنيوية وأخروية، دنيوية تكاملية لا تسافلية فهو ليس للطعام
والشراب والسعي خلف الدنيا وليس هو عبارة عن قنوات فضائية
وأفلام خليعة ذات تسافل بل أكثر من ذلك. ليخرجوكم من دينكم
ويذهبوا بثواب صومكم وعبادتكم وصبركم.

شهر قد أقبل علينا في صيف حار يزداد فيه جوع الصائم
وعطشه ويزداد صبره ليزداد ثوابه وأجره، فقد ورد: - (الأجر على
قدر المشقة)، فلا تنسوا أنكم أيها الصائمون (ضيوف الرحمن) في
هذا الشهر المبارك إن ضميمتم من أجله فهو لا يضيع أجر عمل عامل
منكم من ذكر أو أنثى... بل الله مولاكم هو الذي يثيبكم ويغنيكم
ويرزقكم رزقه وصبره وعزمه، ومن لم يستطع منكم صياماً لمرض
أو عارض فليتنق الله وليمسكن قدر الإمكان ولا يتجاهر بالإفطار
ولتحفظوا لهذا الشهر هيئته ولا تعتدوا واتقوه لعلكم ترحمون.

وتراحموا فيه وتآخوا واجتمعوا على طاعة ولا تجتمعوا على



معصية ولهو فإنه ظلم كبير واجعلوا فيه جوارحكم لله عز وجل
لعلكم ترحمون ومن حال بينه وبين ذلك عمل أو طلب رزق فلا
ينسى الله بحمد أو شكر أو استغفار فإنه تواب رحيم.

(٢١٣): قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا

بِأَنفُسِهِمْ﴾^(١)، وهذا الموضوع عميق ونحن مقبلين على شهر التوبة
شهر رمضان فهل يا سيدي من عمل أو تكليف لله سبحانه وتعالى
ليغيّر حالنا بخروج المحتل لأن طول بقاؤه هو طول البلاء كبلاء
النبي يعقوب عليه السلام، فكثير من أي المجتمع العراقي عموماً
والصدرين خصوصاً لا يرغبون ببقاء المحتل وهذا يعني ربط
خروج الاحتلال بتقليل الذنوب أو التوبة الجماعة مثل دعاء أو
صلاة جماعية أو توبة أو تضرع لله جماعي لأن الباري كريم وعسى
أن يرحمنا بجلاء المحتل وبلاؤه وإذا بقي هو كثرة ذنوبنا.

بِسْمِهِ تَعَالَى: حسب الظاهر قد يوجب التنبيه في (بعض

الأحيان) إلى عدم كون العمل عفوي شخصي، فلذا يستدعي منكم
الالتفات إلى ذكر الله والدعاء والسعي الحثيث إلى رفع المظالم
والذنوب التي بالتالي ستكون باباً للتحرير...



فمن المنطقي من حرّر نفسه سيحرّر مجتمعه شيئاً فشيئاً لأن صلاح الذات فيها إصلاح للمجتمع ولو جزئياً فالتفتوا رجاءً وقوموا من هجوعكم يرحمكم الله.....

(٢١٤): نحن أبناء مدينة النجف الأشرف نرغب بإقامة مأتم للحسين عليه السلام للوعظ والإرشاد طول أيام شهر رمضان المبارك في مكتب السيّد الشهيد ثلاثين في المدينة القديمة راجين موافقة سماحتكم على ذلك. ولكم من الله الأجر والثواب.

بسمه تعالى: إذا لم يكن فيه ازعاج ففعلوا وإن كانت سنة السيّد الوالدهي في العشرة الأواخر، إلا أن هذا لا يتنافى إن شاء الله.

(٢١٥): نرى بعض من الصائمين وغير الصائمين في شهر رمضان المبارك خصوصاً بليل شهر رمضان خروجهم إلى الأماكن الترفيهية والمنتزهات والأماكن المختلطة والشوارع والمقاهي ولعبة المحبس، في حين نرى المساجد يذهب إليها القليل والابتعاد عن قراءة القرآن والأدعية، أرجو منك النصيحة؟

بسمه تعالى: نعم هذا أمر واقع... فالمجتمع يميل إلى الترفيه والدعة وقد ترك الكثير رياضة المساجد - مع شديد الأسف - ولذلك وغيره.. أعني الابتعاد عن الآخرة والانخراط بالدنيا الدنيّة

أدى ذلك إلى ما نحن فيه من بلاء وخوف ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات بل وسيؤدي - إن استمر الابتعاد - إلى أمور
أخرى لم نرها أصلاً... أجارنا الله وإياكم ومن كل سوء وقاكم...

فأهيب بالمؤمنين - أعزهم الله بعزه - التوجه إلى المساجد
وإلى رب العالمين فذكره أكبر والدعاء سلاح فعال ضد الكثير من
البلاءات والآفات ولنذكره في شدتنا ورخائنا معاً عسى أن نرفع
مقاماً محموداً... وكفانا بعداً واستهتاراً وانغماساً بالدنيا الفانية فما
هلك قوم إلا بالابتعاد عنه جلّ جلاله اللهم إني قد بلغت...

(٢١٦): إن شهر رمضان شهر الطاعة والغفران إلا أن أغلب
القنوات ببرامجها جعلت من شهر رمضان شهر المتعة والتمتع لا شهر
للتطاعة والمغفرة. ماذا تنصح الذين يتشوقون لمشاهدة هذه البرامج،
علماً أن هذه البرامج تخلوا من القيم الأخلاقية والدينية الاجتماعية
والعرفية.

بسمه تعالى: النفس الشهوية تميل لمثل هذه الأمور التي يكون
أغلبها محرماً وفيه معصية على الرغم من أن هذا الشهر شهر الله
سبحانه وتعالى وإنه شهر للطاعة والإيمان والتوبة والإنابة.

(٢١٧): مسألة الصلاة والصيام، الأغلب الأعم يختلف حول



هذا الأمر، البعض يقول نحن صلاتنا تمام لأننا ثابتين في هذا المكان والآخر يقول صلاتنا قصر لأننا اتّصلنا بطلاب حوزة وكان جوابهم الصلاة قصر. فما هو الحكم سيدي القائد؟

بسمه تعالى: كلُّ حسب تكليفه وتقليده إلا أن فتوى السيّد الوالد ^{رحمته} لا تعتبر الجهاد عملاً... فالقصر.

(٢١٨): إني أحد مجاهدي سرايا السلام في قاطع سامراء المقدّسة ويكون نزولي كل سبعة أيّام أو عشرة أيّام، فهل تعتبر مدينة سامراء موطن ثاني لي؟ وهل يجوز الصيام في أيّام شهر شعبان وشهر رمضان؟ علماً أنّي غير متأكد من بقائي عشرة أيّام ولا تصحّ الإقامة.

بسمه تعالى: لا مجال لتعدّد الأوطان وجهادك إذا كان فعلياً فهو يعادل الصيام إن شاء الله.

(٢١٩): هل يجوز في كفّارة إفطار يوم من شهر رمضان، عندما يراد إطعام ستين مسكيناً التسليم إليهم من الطعام غير المطبوخ بحيث لو طبخه المسكين لأشبعه، مثل الرزّ والطحين. أم يشترط التسليم إليهم طعاماً مطبوخاً كالخبز أو قابل للأكل بدون طبخ كالتمر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مسألة ٤٩ من منهج الصالحين ج ٢ (١).

(٢٢٠): أنا في ٢٨ من العمر مضى عليّ خمس سنوات لم أصم شهر رمضان بسبب عدم قدرتي على الصوم لعدة أسباب، منها: المرض وعندما أحاول الصوم رغم عدم قدرتي على عليه أصبحت طريحة الفراش أودّ من سماحتكم أن أعرف هل ما مضى من شهر رمضان الذي لم أصمه بقي في ذمّتي؟ وكيف أفي ذلك وماذا أفعل بقدوم شهر رمضان وأنا لا زلت لا أستطيع الصوم مع وجود المرض والظروف الصعبة، ما هو ردكم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: دفع الفدية... والقضاء حين ميسرة.

(٢٢١): هل صحيح أن كتاب منية الصائمين للشيخ نديم الساعدي قد اعترض عليه السيد الشهيد لكونه فيه الكثير من الأخطاء

١- (مسألة ٤٩): ((كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مخيرة بين عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مُد وهو يساوي ثلاثة أرباع الكيلو، وكفارة إفطار قضاء شهر رمضان بعد الزوال إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مُد، فإن لم يتمكّن صام ثلاثة أيام. وكفارة إفطار الصوم المنذور المعين كفارة يمين. وهي عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين لكل واحد مُد أو كسوة عشرة مساكين، فإن عجز صام ثلاثة أيام، والأحوط وجوباً أن يكون بدل المُد وجبة طعام مشبعة.





رغم أن السيّد الشهيد قد كتب مقدّمة خاصّة بهذا الكتاب ومختوم
بخطمه الشريف وتوجد نسخة جديدة طبعت تختلف عن النسخة
الأصليّة والتي صدرت في حياته.

بسمه تعالى: على الرّغم من ذلك فهو مظنون القبول.

(٢٢٢): مشروع أو طموح أراد السيّد الشهيد محمد محمد
صادق الصدر قده أن يحققه في المجتمع قبل أن يدعوّه الباري إلى
جواره؟

بسمه تعالى: على سبيل المثال (صلاة العيد) لكن أمرها راجع
إلى (رؤية الهلال) وفيه اختلاف مع العفالققة ومع بعض الجهات.

(٢٢٣): عند إعلان مكتب السيد كاظم الحائري دام ظلّه ومكتب
السيد الشهيد الصدر قده بثبوت الرؤية الشرعيّة لهلال شهر شوال،
شاهدنا بعض مقلدي السيّد الشهيد الصدر من الذين يرجعون حالياً
في المسائل المستحدثة إلى مرجعية السيّد الحائري. بقوا على
صيامهم وحبّتهم في ذلك أنهم غير مطمئنين. فما حكم الصيام في
هذه الحالة؟

بسمه تعالى: كلُّ حسب اطمئنانه أو رؤيته للهلال.

(٢٢٤): أي المباني الفقهيّة الأكثر صحّة في رؤية الهلال، هل

هي التي يتبناها بعض العلماء كأمثال السيّد الشهيد محمد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أم هي المباني الفقهيّة التي يتبناها بعض العلماء، كأمثال السيد علي السيستاني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

بِسْمِهِ تَعَالَى: أما بالنسبة لنفس المجتهد فهو راجع للدليل الثابت عنده وأما بالنسبة إلى المقلد فيرجع بها إلى مقلده.

(٢٢٥): في حالة إعلان مكتب السيد الشهيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثبوت الرؤية الشرعية لشهر شوال أو غيره وإعلان مكتب السيد الحائري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خلاف ذلك، والسؤال هو:

أولاً: بأي القولين نعمل في تلك الحالة؟

ثانياً: هل رؤية الهلال تعتبر من المسائل المستحدثة التي يجب الرجوع بها إلى تقليد السيد الحائري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
بِسْمِهِ تَعَالَى:

١- بالقول الذي يوكد عندك الاطمئنان.

٢- لا، بل هي مسألة شهادة أو اطمئنان ووثاقة ولا دخل لها بالتقليد.

(٢٢٦): كم هي الفترة الزمنية التي يبقى فيها الهلال في الأفق

لكي نعتبر أن اليوم التالي هو أول أيام الشهر، حتى ولو بشكل تقريبي أي أقل فترة ممكن معها الرؤية الشرعيّة؟



بِسْمِهِ تَعَالَى: لا عبرة بذلك.

(٢٢٧): مضى ثمانية أيام على بدأ شهر شوال وقبل أربعة أيام أعلن في المملكة العربية السعودية أن اليوم الذي تمَّ فيه إعلان العيد بالنسبة لهم اعتبر ليس عيد وقد أخطأوا في صحَّته ورؤيته، وقد دفعوا كَفَّارة ما يقارب المليار والنصف، وكذلك الأزهر أيضاً أعلن أن هناك كان خطأ أو تحريض من الجهات التكفيرية بعدم إعلان العيد مع الطوائف الأخرى، وبينوا (أقصد السعودية) - وهذا ظاهر للعيان- في القنوات أن الذي رصدوه في التلسكوب هو كوكب زحل. أيعقل سيدي؟! ما هو انطباع ورأي الحوزة الناطقة بالحق؟ وما هو موقف أهل السنَّة في العراق لأنهم أفتروا على رأي السعودية؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: الاشتباه أمرٌ قد يحصل فلا داعي لتعظيم الأمر.....

(٢٢٨): هل يجب الفحص عند الشكِّ في دخول شهر رمضان

أو بداية شهر شوال أم يمكن الاكتفاء بإتمام عدَّة الشهر السابق؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: بل يجب التحرِّي.

(٢٢٩): هل صلاة العيد وصلاة الآيات واجبة أم مستحبَّة في

الوقت الحاضر؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: أما صلاة العيد فواجبة مع توفر شروطها، والآيات

لا دخل لها إلا بالحدث السماوي فتجب.



توصيات

(١): سماحة حُجَّة الإسلام والمسلمين السيّد القائد مقتدى

الصدر (أعزه الله)

سيّدي المفدّي..

يعيش مجتمعنا هذه الأيام في دوامة الانشغال بالدنيا والسياسة مُتناسياً تكليفه الرئيسي الذي خلقه الله من أجله وهو طاعة الله جلّ جلاله، فالفساد والسرقة والرشوة والزنا وشرب الخمر وغيرها من المُوبقات قد تفشّت في بلدنا الحبيب ولا من رادع ولا ناصح، وبما أن الله قد وسّعت رحمته كلّ شيء وفتح لنا أبواباً للتوبة مكائيّة وزمانيّة ومنها شهر رمضان المبارك. فيا سيّدي العزيز، ما هي نصيحتك لنا وتوجيهاتك لإخوانك من أبناء الإسلام عموماً والمذهب خصوصاً في هذا الشهر المبارك العظيم الذي سنكون فيه في ضيافة الله جَلّ جلاله. جزاك الله خير جزاء المحسنين.

مجموعة من أبناء الحوزة العلميّة المباركة



بِسْمِهِ تَعَالَى

سؤالٌ لطالما انتظرته، لكن قبل أن أجيب أقول:

اللهم ارفع عنا حُجْبَ الظلام لينبثق نورٌ أبدي يتلأأ في
قلوب المؤمنين ويشع شعاعٌ سرمدي ليحيي بلدةً ميتةً خاويةً من
الخير والإيمان، اللهم يا من أحييت الأموات أحيي في قلوبنا
الإيمان، اللهم يا من أنزلت مطراً فأحييت به بلدةً ميتةً فأحيي
اللهم بلدتنا، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقِنَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾^(١)، أقول:

كذلك الهداية والصلاح، اللهم وشعشع ضياء شمسك
وأجج نور هدايتك في عقول شبابنا وأنزل اللهم عليهم وعلى
نسائنا الحياء والعفة.

واعلموا أن باب التوبة مفتوح للطلب والوغول فادخلوه
يغفر الله لكم، وتوبوا إلى الله توبة نصوحاً وادعوه لعلكم

تُرحمون، قال تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١)، ثم أنه كتب على نفسه الرَّحمة، اللهمّ فارحنا وتُب علينا إنك أنت التَّوَّاب الرَّحِيم.

إني - وكما قلت - أجد هذا المجتمع الذي أنهكته المظالم - ظلم بعد ظلم وجور بعد جور ودكتاتورية بعد أخرى - أخذ يتعد عن هدفه الأساسي وهو طاعة الله سبحانه وتعالى، كما قال

تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢). إذن، هو يتعد عنه جَلَّ وعلا، فامتلاً بالذنوب والآثام والمعاصي والإجرام، لكن ليعلموا أننا على أبواب شهر رمضان شهر الله الأكبر، بل ونحن في شهر رسول الله ﷺ، فلتعملوا عملاً صالحاً ولتكونوا من المستغفرين فما هلك قوم استغفروا الله، بل وكما

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٣)
- اللهمّ غفرانك - وليُطعمُوا البائس الفقير وليتحابوا في الله لله

١- سورة غافر: آية ٦٠.

٢- سورة الذاريات: آية ٥٦.

٣- سورة الأنفال: آية ٣٣.



وليجعلوا يومهم صياماً وليلهم قياماً وكلاهما تهجداً وطاعة
 فصلاة الليل والنوافل فيه مستحبة وإحياء ليليه مرغوبة، وقراءة
 القرآن والأدعية مندوبة.. كما قال رسول الله ﷺ في خطبته
 المشهورة في شهر رمضان، حيث قال: ((هو شهر دُعيتُم فيه
 إلى ضيافة الله، وجُعِلتُم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه
 تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم
 فيه مستجاب، فسألوا الله ربكم بنياتٍ صادقة، وقلوبٍ
 طاهرة أن يوفِّقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإنَّ الشَّقِيَّ من
 حُرِّمَ غفران الله في هذا الشهر العظيم)). ومن جهة أخرى
 فعلى هذا يكون باباً للأخوة والمؤاخاة والوحدة والتوحد.

ثم أوصيكم بعدة توصيات خلال شهر رمضان:

- ١- فتح المساجد ليلاً.
- ٢- إحياء ليلها المستحب منها.
- ٣- قراءة الأدعية في داخل المساجد وعلى المنائر،
 فالتواجد في المساجد من المستحبات.
- ٤- كثرة الاستغفار فيه.



٥- إجراء المسابقات الإسلامية الفقهية والعقائدية والثقافية والعلمية وغيرها مما يخص الشهر أو يعم.

٦- وقبل هذا وذاك إحياء صلاة الفجر جماعةً وفي المساجد أيضاً، لكن كل هذا بعد أن تكونوا قد التزمت بالواجبات وتركتم المحرمات لا في هذا الشهر فقط بل لعل هذا يكون بداية لاستمرار الخير وباباً للهداية والصلاح، حتى لا نكون مصداقاً لقول الشاعر:

رمضان ولى هاتها يا ساقى
مشتاقه تسعى إلى مشتاق

ثم إن ترك الباطل وأهل الباطل وأفعالهم - من فعل المحرمات والتمسك بالدنيا وزخرفها، وعدم الانجرار خلف مخططاتهم وأفكارهم التي جعلت من هذا الشهر الفضيل شهراً لكثرة الطعام والشراب ولعب ((المحيس)) والجلوس في المقاهي وغيرها كثير-، سيكون باباً آخر لتكامل المجتمع، ورفع الإحتلال عن هذا البلد الجريح.

هذا ولا يفوتني أن أقول: إن مجتمعنا وبسبب الغرب الكافر قد دخل في بحبوحة السياسة فنسي ذكر الله ومن نسي ذكر الله



فالله ينساه، كما قال تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُم

الْفَاسِقُونَ﴾^(١)، فيا إختوتي اعلموا: إن الناس نيام إذا ماتوا

انتبهوا، فتداركوا أنفسكم وارجعوا وأفيئوا إلى الله لكي

يرحمكم ويتوب عليكم وهو التواب الرحيم، فلا تلهكم

أنفسكم وأموالكم فتهلكوا، أو كما قال تعالى: ﴿الْهَنَكُمُ

التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝﴾^(٢)، فاسمعوا وعُوا لعلكم ترحمون.

وأخيرا أقول: إختوتي اجعلوا من هذا الشهر شهر طاعة

وعبادة لا شهر سياسة وخديعة ومكر، إجعلوا منه شهر سلم

وسلام وأمن وأمان لا شهر قصفٍ وتدمير وتصارع وتنافس

دنيوي، بل اجعلوا منه تنافس على مقاعد الآخرة وجنانها، فكل

أهل المذهب - إن شاء الله في الجنة- لكن لمن عمل منهم

عملاً صالحاً واتقى الله فسيوفئهم أجورهم، قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

١- سورة الحشر: آية ١٩.

٢- سورة التكاثر: آية ١-٢.

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١﴾.

هذا وأسالكم الدعاء في هذا الشهر العظيم فإن دعاؤكم فيه مقبول وصوتكم فيه مسموع، وجزاكم الله خيراً.

(٢): أودّ إعلامكم وإعلام الجميع (من في العراق وخارجه):

بأن تكون أول جمعة من شهر رمضان المبارك - أعاده الله عليكم بالأمن والسلام - جمعة سنوية لـ (رفض الإحتلال) والتنديد به وشجبه واستنكاره بالطرق السلمية كل في منطقته. فإن في ذلك مؤازرة للشعب العراقي ونصرة للإسلام أجمع. فنهيب بالجميع عدم التقصير في ذلك.

مقتدى الصدر

٢٥ شعبان ١٤٢٩



بيانات

(١): بسم الله الرحمن الرحيم، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ
وَالْفُرْقَانِ﴾^(١).

اعلموا يا إخوتي في الدين والمذهب والعقيدة ويا إخوتي في
البلاد أجمع من مسيحيين وصابئة وغيره من عرب وأكراد في عراقنا
الحيب.

قد دخل علينا شهر الله شهر الصيام والقيام وشهر الإنابة
والتوفيق وشهر الطاعة والغفران وشهر الأخوة والإيمان وشهر
التوحد والتكاتف شهر ما مر على بلد إلا وقد نشر فيه الخير
والصلاح والإصلاح والمحبة والوثام شهر الهداية للناس أجمعين
سواء من كان منهم في سهل أو جبل أو بر أو في بحر فهذه أرض
الله ونحن عبيده: ﴿الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

١- سورة البقرة: من الآية ١٨٥.

وَالْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾، إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.

شهر يبين الحقّ من الباطل، شهر نبذ فيه كل خلاف واختلاف شهر فيه تكاتف بل تتعاقق فأن الإسلام يجمعنا والعراق يضمنا. لا تجعلوا من عنوان الدين والمذهب تفرقة فهو عنوان الوحدة والتوحد ولا تجعلوا من اختلاف الأعراق نقطة للابتعاد فهي عين

الاقتراب، فقد قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ ﴿٢﴾، ولا تحكموا إلا بعد أن تتبينوا. حتى لا تصيبوا قوما

بجهالة لتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فليكن هذا الشهر منطلق

لمحبّتنا لا لوحدتنا فقط فالوحدة في الظاهر والمحبّة في القلوب

الباطنة كامنة. فهذا شهر رمضان الأوّل بعد زوال هدام (صدام

اللعين) والأوّل بعد الإحتلال.

ولیکن الأوّل بعد التوحّد والتكاتف والتآلف ولنستغل هذا

١- سورة الأعراف: آية ١٢٨.

٢- سورة الحجرات: آية ١٣.



السيد

مفتي

الصدر

(عزّه الله)



الشهر بما يرضي الله (جَلَّ وَعَلَا) كالتزاور والتشاور وحسن الظنّ
والتقارب المعنوي قبل المادّي والمادّي قبل المعنوي وإني لمستعد
في هذا الشهر الفضيل أن أبدي أي مساعدة لأي من أخوتي
العراقيين سواء في ذلك المادّيّة أو المعنويّة لنهض بعراق جديد
تملؤه الأخوة والاتحاد والمحبة والوئام.

وأنا بدل أن أمدّ يدي فسأسعى للذهاب إلى أعلى من يريد
بالعراق خيراً من مراجع وقيادات وطوائف وأديان وأحزاب
وحركات واتحادات فلا أكون قد قصرت أمام ربي ولا أمامكم أيها
الأخوة الأعزاء.

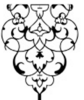
وأخيراً أرجو منكم الإبراء ومن الله الغفران والتوبة والإنابة
والهداية والتبيان أنه وليُّ كلِّ نعمة.

مقتدى الصدر

١ رمضان ١٤٢٤

(٢): بسمه تعالى: شهر رمضان الذي إنزل فيه القرآن هدى

للناس، اللهمّ فاهدهم إلى الحقّ وصراط مستقيم واجعلنا في شهرك
من الصائمين والقائمين والركع السجود، اللهمّ وابعدنا فيه عن



الشیطان وهمزه ولمزه اللهمّ وابعدنا عن الكسل والسامة والفترة لكي
تكون أعمالنا وأورادنا ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمداً.
فبحلول شهر رمضان المبارك نهئى الأمة الإسلامية كافة
ونتمنى لها شهراً تنعم فيه بالخير والبركة من جهة والأمن والأمان
والسلم والسلام من جهة أخرى ومن الله نتمنى أن يهدي كلّ ضال
ويرجع كلّ أسير ويفكّ أسر كلّ سجين ويشفي كلّ مريض إنه على
ذلك من القادرين.

مقتدى الصدر

٢٩ شعبان ١٤٢٦هـ

(٣): بسم الله الرحمن الرحيم، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ

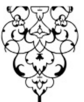
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْنَكُم ۖ وَاعْلَمُوا

تَشْكُرُونَ ﴿١﴾

السلام على الصائمين السلام على المستغفرين السلام على
القائمين السلام على المتهجّدين السلام على المتصدّقين السلام على
المصلّين السلام على المؤمنين ورحمة الله وبركاته. اللهم اجعلنا في
شهر رمضان ممن أنزلت عليه الرحمة والبركات... وممن اجتبته
للخير والأعمال الصالحات.. وممن كتبت له دخول الجنان
الواسعات... وممن تقبلت صيامه وما قام به من الحسنات... فإنك
قابل التوبات... وسامع الدعوات... ورافع الدرجات... ومنزل
الرحمات... ومفرج الكربات... ففرّج يا ربّ عن الشعب العراقي
المظلوم وعن الشعوب المسلمة كافة ولاسيما إخواننا في لبنان
وفلسطين وأيد المقاومين في كافة البقاع بالنصر إنك على ذلك من
القادرين.

أما بعد، فلا يسعني إلا أن أهنيّ شعوب الإسلام كافة
والمظلومين كافة بهذا الشهر العظيم شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن في ليلة مباركة هي خير من ألف شهر، وأسأل الله أن يمنّ
على المظلومين بظهور الحقّ المطلق ليملئ العالم قسطاً وعدلاً كما
ملأته جيوش الظلام بالظلم والجور، وأهنيّ العلماء الأعلام
والمراجع العظام بحلول شهر الفضل والإنعام والضيافة والكرام،



وأسأل الله أن يبعد عنهم شر اللئام ويدني منهم خير الوئام، وأن يمتّعنا الله بظّلمهم وهم يحملون راية الحقّ مطالبين بخروج المحتل رافضين أيّ اتفاق أو وثيقة معه. ثم أدعوا الشعب العراقي كافة إلى اغتنام الفرصة فهي تمرُّ مرّاً السحاب، فهذا شهر رمضان فليكن لكم باباً للتوبة والهداية والصلاح والأخوة والرّحمة والفلاح، فتآخوا بينكم بكل طبقاتكم وشرائحكم وأديانكم وطوائفكم.

فكم تمنيت أن أرى المسلم آخذاً بيد المسيحي إلى التكامل والصلاح، وكم تمنيت أن أرى الشيعي آخذاً بيد السني إلى العلو والنجاح، وكم تمنيت أن أرى الشيعي آخذاً بيد أخيه الشيعي نحو الكمال والفلاح، فعراقنا واحد وهدفنا واحد، فلا فرق بين صدري ولا بدري ولا بين شيعي ولا سني ولا بين مسلم ولا مسيحي إلا بتقوى الله، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ﴾^(١)، وإن أكرم العراقيين أكثرهم إيماناً واحتساباً وصبراً وقوّة وشجاعة وحبّاً للوطن.

وحسب فهمي فإن العراقي الحقيقي من أراد لبلده استقلالاً وسيادة ووحدة وأمناً وسلاماً، لذا فلندعو الله من على منابرنا ومناثرنا





ومساجدنا وكنائسنا وجوامعنا دعوة واحدة وهو الذي فتح لنا باب قبول الدعاء في هذا الشهر المبارك شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، حيث قال رسول الله ﷺ: ((عملكم فيه مقبول ودعائكم فيه مستجاب فسلوا ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة...))، فلندعوا الله بصوت واحد موحد أن يرفع عنا غمة الإحتلال وظلمه وبطشه وجيشه وقواعده وأتباعه وأحزابه وشركه وغروره وأمانيه واتفاقيته وأفكاره.

سائلين الله العلي القدير أن يحفظ العراق وشعبه آمناً سالمًا موحدًا مستقلاً بحكومة ذات سيادة كاملة غير منقوصة، وأن يجعل من الشعب والحكومة يداً واحدة لتحرير العراق، كما ورد في الدعاء: (اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تُعزُّبها الإسلام وأهله وتُذلُّبها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا فيها كرامة الدنيا والآخرة)، ليعيش الجميع في كنف الإسلام والسلام.

وليعاهد كل عراقي ربه بأن لا يعتدي على أي عراقي بأي حجة كانت وأن يكون دم العراقي وماله وعرضه محرم عليه، فهذا شهر الله وشهر السلام، فأسلموا كما أمركم الله وتآخوا كما أمركم رسول الله

وتحابوا كما علمكم ولي الله ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين.

وفي نهاية المطاف أقول:

لسجود وركوع وقيام
تهفوا نفسي وتريد
زهدت نفسي وراعت
فطعام قل يوماً بعدم يوم
رُقيت نفسي وشاءت اعتزال
وعيش في رفاه وديار
ودعوت الرب سرّاً وليال
كل ذاك لرضا والجنان
واجعل الكل مطيعاً ومنيب
واجعل الحشد بعيداً عن ظلام

ودعاء وصلاة وصيام
بخشوع وأمان واحترام
نقص أكل وشراب وطعام
وبعيداً عن دجاج ونعام
عن أناس وصحاب هم نيام
فأردت العيش دوماً في خيام
وعبدت الرب عشقاً وهيام
ذاك نور ذاك حبي ومرام
واجعل الناس بحب ووثام
واجعل النار لشر وئام

مقتدى الصدر

(٤): بسمه تعالى: مع الأسف لا زال المدّ الغربي اللاإسلامي

واللاديني يمدّ الناس بأفكار وأهواء ما أنزل الله بها من سلطان...
فزادت ملذّاتهم وعميت عينهم وأغلقت قلوبهم وغشيت أبصارهم
وتحجّرت عقولهم وصاروا عبيد المال والشهوات واللذائذ والطيبات



الدينيّة حتى صار ينظر الكثير إن رمضان (طعام وشراب) ومشاهدة أفلام ورقص وبرامج وألعاب المحبّيس والحلويات وتناسوا أنه شهر (الطاعة) أنه (شهر التوبة) أنه شهر (الإنبابة) ولا يعني أنه شهر تُفعل به المعاصي وتغفر بل الأكيد أن الذنوب فيه تتضاعف وتزداد عقوباتها ويعظم الجرم... فكما أن الطاعات فيه مطلوبة وثوابها مضاعف بل حتى أنفاس الصائم طاعة ونومه طاعة إن كانت عن تعب وصبر فإن ذنوبه سوف يُحاسب عليها عسيراً، فالصائم في الحضرة الإلهية المقدّسة وفي ضيافته فلا بُدَّ أن يتأدّب بأدب الإسلام وأخلاقه فيتجنب الحرام ويكثر الاستغفار ويترك الملذّات ويوظّن نفسه على المجاهدات، أولها الصوم وليس آخرها.

فاحفظ فرجك وأغض بصرك وجنب الشر أحاسيسك وحن لسانك عن الغيبة والكذب والنميمة وزد من ذكر الله لله. وتجنّب كل معصية وافعل ما فيه طاعة فإن ذلك خلق من بين يدي خالقه واتقوا الله وكونوا من المحسنين.

فمن لم يستطع صياماً لمرض أو عرض أو سفر فليتنجّب التظاهر بالإفطار طعاماً وشراباً وما إلى ذلك وليتق الله ربّه وليمسك قدر الحاجة ولا يوغل بالشهوات وليحترم الآخرين ممن هم

صائمون والله عابدون.. ومن توقف رزقه على إفطاره وحال صومه
دون قوت عياله فليراجع الحاكم الشرعي لعلّ في ذلك منجاته أو
دفع كفّارته!!

ثم إنني أوعزت للقيام بحملة إعلامية شعبية منظمة من أجل الحجّ
على الصيام وتعلّم أحكامه، فعلى المختصّين تطبيق ذلك من دون
تأخير... وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وأسأل الله أن يتقبل
صيامكم ودعائكم وطاعتكم وأسأل المغفرة لمن يستحق المغفرة
فلا يشفعون إلا لمن ارتضى.

مقتدى الصدر



زكاة الفطرة

(١): أنا أعمل في البناء عامل بالأجرة اليومية وهي تكفيني

ليومين لا أكثر، فهل تجب عليّ زكاة الفطرة بعد انتهاء شهر رمضان؟

بسمه تعالى: إن صدق عليك عنوان الفقير فلا تجب.

(٢): هل يجوز إعطاء من مال زكاة الفطرة إلى بني هاشم

الفقراء؟

بسمه تعالى: (مسألة ٢٨١) من المنهج ج ٢: - ((تحرم فطرة غير

الهاشمي على الهاشمي، وتحل فطرة الهاشمي على الهاشمي وغيره....)).

(٣): سيدي المفدى نحن معتقلين ونريد أن نعرف هل زكاة

الفطرة واجب علينا أم لا؟ وإذا كانت واجبة، هل يجوز أن يدفعوها

أهلنا إذا كنّا لا نملك النقود؟

بسمه تعالى: بل تجب عليك مع توفر شروطها وإلا تسقط

مطلقاً.

(٤): بالنظر لوجودنا في المملكة المتحدة (بريطانيا) أودّ السؤال عن كيفية تثبيت يوم العيد وزكاة الفطرة؟ وهل بالإمكان الاعتماد على بقية المؤسسات الدينية المتواجدة هنا؟ من قبيل مؤسسة الإمام علي عليه السلام في لندن بهذا الخصوص، وهل بالإمكان إخراج زكاة الفطرة من قبل عائلتي في بغداد، لكون الناس في العراق أكثر استحقاقا لها.... وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

بسمه تعالى: كل ذلك راجع للاطمئنان أما الفطرة فعلى أهل البلد توزيعها.

الاعتكاف^(١)

(١): ما هو الاعتكاف؟ وفي أي وقت يصحّ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: الاعتكاف: هو اللبث في المسجد بقصد العبادة

١- أصدر حُجَّة الإسلام والمسلمين السيّد مقتدى الصدر (أعزّه الله) بياناً لإحياء هذه الشعيرة المندثرة، وهذا نصّه: ((بِسْمِهِ تَعَالَى: إحياءً للشعيرة المندثرة وتكثيراً للطاعة في مجتمعنا الإسلامي وأيماناً مِنِّي بإخلاصكم وحبِّكم للطاعة والعبادة. أدعوا أخوتي المؤمنين (أعزّهم الله بعزّه) إلى الاعتكاف ثلاثة أيام وفي العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك هذا وبالتحديد في الأيام: ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.. آملاً أن يكون بتنظيم عال منقطع النظر وإدارة موحّدة من فروع المكتب الشريف ومؤسساته وبإخلاص بعيد عن الدنيا، لتكون العبادة والطاعة والزهد والتقوى والورع والصوم والكفّ عن المحارم والدعاء والإيمان والخير والإحسان والأخوة والصبر والصدقة والمحبة والتضحية فعلهم وشغلهم الشاغل، عسى أن يكون باب فرج لنا ولهم ولجميع المسلمين والمسلمات ولا ينسوا إخوانهم المسلمين في أصقاع العالم من الدعاء... وفقكم الله لكل خير أنه وليّ كلّ نعمة)).

مقتدى الصدر

١٠ رمضان ١٤٣٠هـ



ويصحُّ في كلِّ وقتٍ فيه الصوم.

(٢): ذكر السيّد الشهيد الصدر رحمته الله في المنهج جواز خروج المعتكف من المسجد لأداء بعض التكاليف الكفائيّة كتشييع الجنازة وتغسيل الميّت والصلاة عليه وزيارة المريض ونحو ذلك، فهل يجوز الخروج لأداء صلاة الجمعة؟ علماً أنّها واجباً تعييناً، وهل أن ما ذكر من المستثنيات على نحو المثال أم الحصر؟

بسمه تعالى: كل ما ذكر على نحو المثال، ويجب الخروج لأداء صلاة الجمعة.

(٣): ذكر السيّد الشهيد رحمته الله أيضاً بوجوب خروج المعتكف من المسجد في حال الجنابة ولا يجوز له البقاء فيه أو الاغتسال، فهل هذا الحكم يشمل المساجد الموجودة في زماننا؟ مع العلم أنّها تحتوي حمّامات ومرافق صحيّة، فهل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى: كل بحسبه.

(٤): ما هي شرائط الاعتكاف؟

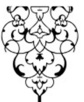
بسمه تعالى:

١- نيّة القربى.

٢- الصوم.

٣- العدد: ثلاث أيام....





٤- المسجدية: أن يكون الاعتكاف في مسجد.

٥- الإذن لمن يحتاج الإذن.

٦- استدامة اللبث في المسجد.

(٥): إذا صدر من المعتكف إحدى المحرّمات المنهي عنها

سهواً، فما هو حُكمه؟

بسمه تعالى: أسأل الله أن يغفر له.

(٦): لو اضطر المعتكف إلى البيع أو الشراء من أجل أن يأكل

أو يشرب؟

بسمه تعالى:

لعله مخل بأصل الاعتكاف...!!!

(٧): إذا كان الجدال بداعي إظهار الحقّ ورد الخصم عن

الخطأ، فما هو حُكمه؟

بسمه تعالى: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب أثناء

الاعتكاف بل هو من العبادة لكن لا بصورة همجيّة وشعواء وبصورة

مخلّة بالأدب والأخلاق ويجب أن يكون مقتصرأ على اللازم

والضروري.

(٨): إذا كان المعتكف قاصداً من الجدال إظهار الحقّ وإظهار

الغلبة في نفس الوقت، هل هذا جائز؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: لم يقل أحد بعدم الجواز لكن التأجيل حتى نهاية الاعتكاف لا يعني التخلّي عن الحقّ.

(٩): إذا كان من الممكن أن يغتسل في المسجد، هل يجوز له

الخروج؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مسألة (١٣٤) من ج ٢ من منهج الصالحين: ((إذا

أمكنه أن يغتسل في المسجد فالظاهر عدم جواز الخروج لأجله. إذا كان الحدث لا يمنع من المكث في المسجد كمس الميت)).

(١٠): لو خرج المعتكف خارج المسجد من غير سبب وكان

جاهلاً بالحُكْم أو كان ناسياً، فما هو الحُكْم؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: يرجع فوراً.

(١١): هل يجوز الخروج من المسجد اضطراراً لمرض أو

علاج أو إكراه أو لبول أو لغائط أو لغسل جنابة أو تشييع جنازة أو

الصلاة عليها أو دفنها أو خروج لصلاة الجمعة أو لزيارة مريض؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: ص ٤٢ من منهج الصالحين (ج ٢):

السادس: استدامة اللبث في المسجد الذي شرع به فيه طول

مدّة الاعتكاف، فلو خرج لغير الأسباب المسوّغة للخروج بطل من

غير الفرق بين العالم بالحُكْم والجاهل. ولا يبعد البطلان في الخروج





نسياناً أيضاً. بخلاف ما لو خرج عن اضطرار أو إكراه أو لحاجة لا بُدَّ منها من بول و غائط أو غُسل جنابة أو استحاضة أو مس ميّت. وإن كان السبب باختياره.

(١٢): هل يجوز العدول من اعتكاف إلى اعتكاف آخر، كما لو كان لديه اعتكاف واجب وآخر مستحب فأراد العدول من الواجب إلى المستحب أو من اعتكاف واجب إلى اعتكاف واجب آخر؟

بسمه تعالى: في اليومين الأولين نعم.

(١٣): ما هو حُكم العمل بالخياطة أو النسيج أو الطبخ حال الاعتكاف؟

بسمه تعالى: بئس الاعتكاف هذا!!!؟!

(١٤): إذا جلس المعتكف في المسجد على فراش مغصوب، هل يؤثر على اعتكافه؟

بسمه تعالى: يؤثر في ثواب الاعتكاف.

(١٥): ما حكم اللمس والتقبيل للنساء بشهوة للمعتكف؟

بسمه تعالى: ما لم يستلزم إفطاراً فلا إشكال أو إخلالاً بشروط الاعتكاف فلا إشكال.

(١٦): هل يجب على المعتكف أن يتجنّب عن ما يحرم على

المحرم في الحجّ؟

بسمه تعالى: كلا.

(١٧): هل يجوز البقاء خارج المسجد أكثر من وقت أو مقدار

الحاجة، كما لو خرج لصلاة الجمعة وبعد انتهاء الصلاة بقى لغير

الصلاة؟

بسمه تعالى: منهج الصالحين (ج ٢) مسألة (١٣٢):

الأحوط استحباباً عند الخروج جواز مراعاة أقرب الطرق. ولا

تجوز زيادة المكث عن قدر الحاجة. أما التشاغل على وجه تمنحي به صورة الاعتكاف فهو مبطل وإن كان عن إكراه أو اضطرار... الخ.

(١٨): هل يجوز للفرد أن ينوي في الليل الاعتكاف في

المسجد وفي الصباح يعتكف معتمداً على هذه النيّة المبيّنة؟

بسمه تعالى: لا مانع.

(١٩): إذا كان المعتكف قد قصد الاعتكاف في زاوية

المسجد بحيث أنه اشترط أن لا يعتكف بمكان غير هذه الزاوية من

المسجد، فما هو حكمه؟

بسمه تعالى: إذا كان لسبب عقلائي فيلزم.



(٢٠): إذا بطل صوم المعتكف، فهل يبطل اعتكافه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم وخصوصاً في الاعتكاف المستحب.

(٢١): هل يدخل في المسجد سطحه وسردابه والإضافات

الملحقة به إذا أراد المعتكف أن يعتكف بها (كأن ينام في السطح

أو في السرداب)؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: مسألة (١٢٩) من منهج الصالحين (ج ٢) تقول:

يدخل في المسجد سطحه وسردابه، كبيت الطشت من مسجد

الكوفة وكذا منبره ومحرابه. والإضافات الملحقة به مع صدق

المسجدية عليها.

(٢٢): إذا كان هنالك شخص جالس في المسجد وجاء

المعتكف وأبعده من مكانه وجلس فيه، فما حكمه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: بدون سبب!!... فهو قد ظلم وليصبر المظلوم على

ذلك.

(٢٣): يتفرغ بعض المعتكفين إلى كلام بذكر الدنيا أو التفرغ

للتسقيط أو للحديث في أمور لا تغني ولا تسمن، فما هي نصيحتكم

لعموم الأخوة المعتكفين (أيدهم الله)؟ كذلك سيّدنا نلاحظ بعض

المنحرفين من أصحاب القضية وأصحاب الحركات المنحرفة



والمفسدين والمنشقين يتواجدون بين المعتكفين ويدسون بسمومهم
بيننا، فهل من توجيه إلى المكتب المبارك لكي يعين المعتكفين
على إقصاء شرور هؤلاء المساكين الجفاة المناوئين للحقّ وأهله.

بِسْمِهِ تَعَالَى: الاعتكاف عبادة عظيمة سنّها الله لنا لتكون باباً من
أبواب الطاعة والعبادة والإيمان والتوبة والإنابة والرجوع إلى الله عزّ
وجل والانقطاع عن الدنيا الدنيّة بزخرفها وزبرجها وأحزابها وشركها
وشياطينها وغيرها ممّا قد انغمس به الكثير ولم يراعوا فيه إلاّ ولا
ذمّة... لذا فمن الضروري أن تكون أيام الاعتكاف خالصة لوجهه
واتركوا كلّ أمور الدنيا الصالح منها والطالح بطريق أولى واركنوا
لله فقط دون غيره فهو إن لم يَكُ بحاجة لنا ولعباداتنا فإننا بحاجة
ماسّة لذلك، فاتقوا الله وأحسنوا إن الله يحبّ المحسنين.

(٢٤): هل تجب الكفّارة على من أفسد اعتكافه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: لم يرد ذلك.

(٢٥): كم هي أيام الاعتكاف، وهل تجوز زيادة ليلة أو يوم

عليه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: منهج الصالحين (ج ٢) ص ٤١:

الثالث: العدد، فلا يصحّ أقل من ثلاث أيام، ويصحّ الأزيد





منها، وإن كان يوماً أو بعضه أو ليلة أو بعضها. وتدخل فيه الليلة الأولى والمتوسطتان دون الأخيرة... الخ.

(٢٦): ماذا يحرم على المعتكف؟

بسمه تعالى: يحرم على المعتكف ما يحرم على الصائم وزيادة مثل الخروج إلى خارج المسجد وغيرها.

(٢٧): سيدنا القائد المفدى نرجو من سماحتكم نصيحة إلى

الأخوة أتباع الحوزة الناطقة في منطقة سبع قصور كونهم يأترون بأمرهم ويسعون إلى طاعتكم، وها هم قضوا الاعتكاف في قوّة الله ورحمته وبركاته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين نرجو الدعاء من سماحتكم.

بسمه تعالى: تقبل الله أعمالهم وطاعاتهم.... ونسألکم الدعاء.

(٢٨): اختلفت الآراء وتضاربت مؤلدة إشكالات فعلية حول ما

يجوز للمعتكف التواجد فيه أثناء اعتكافه. فهل أن حديقة المسجد وباحته وكل شيء يدخل ضمن سور (سياج) المسجد يعتبر مسجداً أم لا؟ نرجو سيدي القائد التوضيح الشافي منكم بما لا يبقى للنقاش أثر في هذا الموضوع المهم التي تكررّت ذات الإشكالية والاختلاف والتحير فيه. فقولك الفيصل في كل ذلك.

بِسْمِهِ تَعَالَى: نعم يصح في كل أجزاء ما ينطبق عليه مسجداً.

(٢٩): سيدي حصل هناك اختلاف بين المؤمنين حول تفسير

فتوى السيّد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حول المدّة التي يجب على

المعتكف أن يلبث بها في المسجد والتي هي (ثلاث أيام ليلاتها).

أولاً: منهم من قال المدّة هي مثلاً إنك إذا دخلت إلى المسجد

ليلة الأحد في الساعة العاشرة مساءً تخرج ليلة الخميس الساعة

العاشرة مساءً.

ثانياً: ومنهم من قال المدّة هي مثلاً إنك إذا دخلت إلى

المسجد في ليلة الأحد في الساعة العاشرة مساءً تخرج عند دخول

ليلة الخميس مباشرةً.

فإذا كان هنالك إحدى التفاسير المتقدّمة خاطيء، فما حكم

اعتكاف من عمل به؟ فيا سيدي أيّ التفسيرين أصحّ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: وقع اشتباه في السؤال: تقصد ليلة الأحد: الأحد

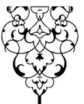
ليلاً وإلا كان ليلة الأحد فالخروج ليلة الأربعاء الساعة العاشرة أي

بعد أقلّ الاعتكاف.

(٣٠): في السنة الماضية أحيا أبناء السيّد محمد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الشعيرة المعطلّة، وهي شعيرة الاعتكاف، وها نحن مقبلون على





أعتاب شهر رمضان المبارك. فهل في النيّة تفعيل هذه الشعيرة لهذه السنة جزيتم خيراً؟

بسمه تعالى: بل أنا وجهت به لا لسنة واحدة بل هو سنوي... ويمكن إقامته منفرداً أيضاً إضافة إلى الجماعي منه.

(٣١): في الشرط السادس من شروط الاعتكاف وما بعده في (مسألة ١٣١) منهج الصالحين ج ٢ أنه: (يجوز الخروج للأموال الراجعة فيما إذا عدّ من الضرورات عرفاً. هل الحالات التالية من الضرورات عرفاً)^(١):-

- ١- الوضوء والغسل المستحب.
- ٢- الاستحمام لأجل التنظيف أو التبريد.
- ٣- إعداد الطعام.
- ٤- الأكل خارج الجامع في السحور والفتور.
- ٥- تنظيف اليدين بعد الأكل بالصابون وغيره.

١- نصّ (مسألة ١٣١): ((يجوز الخروج لتشيع الجنائز والصلاة عليها وتغسيلها وتكفينها ودفنها، وأي واحد من هذه الأمور على حدة فضلاً عن الأكثر. كما يجوز الخروج لعيادة المريض وإقامة الشهادة أمام القاضي الشرعي العادل أما تشيع المؤمن وتحمل الشهادة وغير ذلك من الأمور الراجعة، ففي جوازها إشكال، والأظهر الجواز فيما إذا عدّ من الضرورات عرفاً)).

بِسْمِهِ تَعَالَى:

١- إذا لم يَكُ في المسجد ما يسدُّ حاجته.

٢- كذلك.

٣-٤- كلاً... إلا لتحصيله لضرورة.

٥- كلاً.

(٣٢): هل يجوز اصطحاب جهاز الموبايل إلى المكان الذي

يقام فيه شعيرة الاعتكاف والاتصال بالأهل أم هذا العمل يُخلُّ بهذه

الشعيرة ويبطل الاعتكاف؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: القليل منه لا يضر وخصوصاً الضروري.

(٣٣): كما تعلم أننا مقبلين على أيام الاعتكاف، هذه الشعيرة

المقدّسة أحييتها (أعزّنا الله بعزّك) بعد أن أماتها الدهر، فما هي

نصيحتك لإخوتك وأبنائك المعتكفين لهذه السنة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: اتخذ هذه الأيام للعبادة وطلب الآخرة والدعاء...

لا للغيبة والنميمة والباطل.

(٣٤): استعداداً لإحياء الشعيرة المعطلّة التي أحيتموها ألا

وهي الاعتكاف جزاكم الله خير الجزاء، كانت لدي بعض الأسئلة

حول الاعتكاف اختلف فيها الكثير من المؤمنين وبعضهم من رجال

الدين لذا التجأنا لكم لتثيير عقولنا وقلوبنا بعلوم آل الصدر الكرام



(رضوان الله عليهم)، وهي:

س ١: هل الاعتكاف يبدأ أوّل الفجر أو من أوّل الغروب أو من منتصف الليل أم في أيّ وقت؟

بسمه تعالى: لا وقت لابتدائه بل ينتهي من حيث ابتدأ... ويمكن القول بأن المتعارف هو الليل.

س ٢: ما تعريف المسجد الجامع الذي يصحّ الاعتكاف فيه؟ وهل يشترط أن يكون فيه صلاة جماعة، وهل يشترط عدالة إمام الجماعة لصحة الاعتكاف فيه؟

بسمه تعالى: هو المسجد الرئيسي للمنطقة لا غيرها... بل الأفضل من ذلك المساجد الأربعة^(١).

س ٣: اعتكف جماعة في مسجد جامع توجد حسينية ملاصقة له بحيث يوجد منها باب يُفتح على الجامع، هذا الجامع ليس له مجموعة صحّية أو حمّامات تابعة له وإنما تابعة للحسينية، السؤال هو: هل يجوز الخروج من الجامع - والمرور يكون عن طريق الحسينية- إلى المجموعة الصحّية أو الحمّامات في الأمور التالية:

١- الوضوء أو الغسل المستحب.

١- المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الكوفة ومسجد البصرة.



٢- الاستحمام لأجل التبريد والتنظيف.

٣- تنظيف اليدين بعد الأكل بالصابون وغيره.

٤- لأجل إعداد الطعام في الفناء التابع للحسينية.

بِسْمِهِ تَعَالَى: استدامة اللبث في المسجد من شروط الصحة في الاعتكاف فلا بُدَّ أن يكون الخروج قصير أو للضرورة فقط أو لحاجة منها: - البول أو الغائط أو غسل الجنابة أو مس ميّت وإن كان السبب باختياره ويُراعى في ذلك كلّهُ أن يكون بأقرب الطُّرق ولا يجوز زيادة اللبث وإلا قد يكون ماحياً لصورة الاعتكاف فيبطل... لكن كلّ ذلك إذا لم يتمكّن أن يغتسل بالمسجد وإلا تعيّن.

راجع مسائل الشرط السادس من شروط الاعتكاف في المنهج ص ٤٢ وما بعدها...

س ٤: أفتى (رضوان الله عليه) في منهج الصالحين ج ٢ في شروط الاعتكاف:

الثالث: العدد، فلا يصحّ أقل من ثلاثة أيام، ويصحّ الأزيد منها، وإن كان يوماً أو بعضه أو ليلة أو بعضها. وتدخل فيه الليلة الأولى والمتوسطتان دون الأخيرة. وإن جاز إدخالها بالنية.

السؤال هو: هل تدلّ عبارة: (وتدخل فيه الليلة الأولى





والمتوسطان دون الأخيرة) على وجوب أن تكون هنالك ثلاث ليالٍ؟ إذا كان الجواب لا، فما هو تفسيرها؟

بسمه تعالى: الواجب ثلاثة أيام فقط فإذا ابتداء ليلاً انتهى به وإذا ابتداء نهاراً انتهى به وهكذا ملفقاً.

(٣٥): هل يجوز للمعتكف الذي يكون بيته ملاصق للمسجد

الذهاب من أجل الاغتسال أو الوضوء والرجوع بسرعة؟

بسمه تعالى: حسب فرض السؤال نعم.

(٣٦): هل يجوز للمعتكف أن يغتسل غُسل الجنابة في

المسجد إذا كان المسجد يوجد فيه حمّام للغسل أم يجب عليه الخروج للغسل خارج المسجد؟

بسمه تعالى: في منهج الصالحين (ج ٢) مسألة (١٣٤): ((إذا

أمكنه أن يغتسل في المسجد فالظاهر عدم جواز الخروج لأجله. إذا كان الحدث لا يمنع من المكث في المسجد كمس الميّت.

(٣٧): هناك بعض الشباب المعتكفين يقومون بإعداد الطعام

المجانى داخل المسجد وجبة السحور والفطور، هل يصحّ اعتكافهم؟

بسمه تعالى: حسب الظاهر لا إشكال في ذلك ما لم يستلزم

خروجاً عن العبادة المراد تطبيقها في الاعتكاف.

(٣٨): يوجد في مدينتنا مسجداً هما الأكبر في المدينة، المسجد الأول تقام فيه صلاة الجمعة أما صلاة الجماعة فهي قليلة وأفرادها معدودين لعلها مقتصرة على أبناء الحي السكني الذي يقع فيه المسجد والأحياء القريبة منه، وليس من عادة أهل البلد أن يقصدوه إلا لصلاة الجمعة، أما المسجد الثاني لا تقام فيه صلاة الجمعة وإنما تقام فيه صلاة الظهر يوم الجمعة وصلاة الجماعة مستمرة فيه طيلة أيام الأسبوع ويحضرها أغلب أفراد المدينة ومن عشائرها ومن مسافريها بحيث يقع في مركز المدينة، والمسافة بين المسجد حوالي ٧٠٠ متر، فأَيُّ المسجدين يصدق عليه أنه المسجد الرئيسي للبلد والذي يصحُّ الاعتكاف فيه؟ وإذا شككنا في ذلك أيصحُّ الاعتكاف في أيهما سننا؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: المسجد الجامع هو الذي يصحُّ فيه الاعتكاف.

(٣٩): سيدي في شهر رمضان المبارك السابق وفي الاعتكاف أخرج صديقنا من جيبه ماء ورد ونحن شممناه بدون علم أنه ماء ورد، فيا سيدي في هذه الحالة هل أن اعتكافنا فيه إشكال أم ماذا؟

بِسْمِهِ تَعَالَى: لا يبعد الإشكال...





(٤٠): سيدي المفدى: نلاحظ أثناء الاعتكاف قيام إخواننا

بالذهاب إلى مساجد أخرى بعيدة عنهم رغم وجود مساجد معيَّنة لهم في مناطقهم، فسألت أحدهم عن السبب، فقال: بسبب سوء الخدمة في ذلك المسجد أو سوء معاملة البعض للمعتكف (بقصد أو بدون قصد)! وهذا سبب زخماً في المساجد الأخرى وإرباك في تقديم الخدمة، فهل من كلمة سيدي المفدى بخصوص ذلك؟

بسمه تعالى: ماذا تعني بتقديم الخدمة.... (شنو) فندق خمسة

نجوم؟!!!

(٤١): هل يجوز استخدام الحاسوب أثناء الاعتكاف لغرض

قراءة الكتب والمواضيع عموماً والتصفح في الأنترنت لمتابعة الأخبار أو إنجاز بعض الأعمال والمشاريع الدينيَّة والثقافيَّة أو الاتصال بأشخاص عبر الأنترنت.

بسمه تعالى: الاعتكاف للطاعة والعبادة فإن كان ذلك يتعارض

فالأولى أو المتيقن تركه.

(٤٢)^(١): يقول السيّد الشهيد رحمته الله: الاعتكاف: الأحوط أن

١- أصدر سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيّد مقتدى الصدر (أعزه الله)

كتاب تهنئة وشكر للمعتكفين بمناسبة إحيائهم هذه الشعيرة المقدَّسة، =

يكون بقصد فعل العبادة فيه من صلاة ودعاء وغيرهما أو لإيجاد
الوظيفة الشرعيّة المعيّنة المسمّاة بالاعتكاف.

السؤال هو: ماذا قصد السيّد عنه بـ (الوظيفة الشرعيّة المعيّنة)؟
بسمه تعالى: هي عبادة الاعتكاف.

=وهذا نصّه: ((بسمه تعالى: أحبتي المؤمنين هنيئاً لكم اعتكافكم وعباداتكم
وصومكم وحياكم الله وشكراً لكم من الله وليس مني.
فو الله إنكم أحييتم شعيرةً مندثرة بطاعتكم هذه وعباداتكم الجماعيّة تلك
واستجيتم لنداء حوزتكم فكان نصراً لها ونصراً لكم بل هو نصرٌ للإسلام
والمسلمين وقد كان تجمّعكم هذا مبعث ذكرى لإحياء صلاة الجمعة
المباركة التي أقمناها تحت لواء ولينا ومرجعنا الشهيد الثاني عنه.
وأسال الله أن يحميكم من شرّ الإحتلال وشرّ الإرهاب وأن تعيشوا بأمن
وأمان وإيمان وطاعة، وحسب علمي إن دعاء المعتكف مقبول غالباً فلا
تنسوا المظلومين العراقيين والشهداء والجرحى والمعتقلين عسى الله أن
يرفع عنّا وعنهم غم الإحتلال وعن إخوتهم المسلمين في مشارق الأرض
ومغاربها، عسى الله أن يكون يوم الظهور قريباً بمشيئة الله سبحانه وتعالى
وأرجوا منكم أن تستغلوا مثل هذه الفرص لتكثير الطاعات والعبادة والبعد
عن الدنيا ومغرياتها، فكل ذلك يجعل من المجتمع مجتمعاً مؤمناً طائعاً
منقاداً لرّبّه فجزاكم الله خيراً)).



الفهرس

٣ ((الصوم))

٣ سؤال وجواب

٩٥ توصيات

١٠٢ بيانات

١١٢ زكاة الفطرة

١١٤ الاعتكاف